

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان

## محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

- دراسة قياسية -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالبين:

تحت إشراف الأستاذ

عمران بوريب

• ريمة لحولة

• الشيماء زراولوية

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة جيجل	الأستاذة: فهيمة حاجي
مشرفا	جامعة جيجل	الأستاذ: عمران بوريب
مقررا	جامعة جيجل	الأستاذ: رشيد علاب

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

## شكر وعرفان

نحمد الله تعالى ونشكره على ما أنعم به علينا من فضله وتوفيقه، ومنحنا العلم  
والمعرفة والمقدرة على إتمام هذا العمل المتواضع.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ: "عمران بوريبج"  
لقبوله الإشراف علينا، وعلى نوائحه القيمة لنا طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة.  
كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة قسم علوم المالية والمحاسبة لما قدموه لنا من  
نصائح وإرشادات.

كما نشكر كل من ساهم وساعدنا في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة سواء من  
قريب أو بعيد.

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى أعلى ما أملك والذي "خير الدين الشريفة" حفظهما  
الله ورعاهما، أتمنى لهما الصحة والعافية وطول العمر

العزیز يحي عماد الدين

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي  
كرى زينب

إلى زميلتي وصديقتي التي رافقتني في انجاز هذا العمل ريمة  
إلى صديقات د كنزة سميرة صوراية نور الهدى شفاء

نسرین

كل العائلة الكريمة

إلى كل زملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق

إلى جميع أساتذتي و أهل الفضل الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير وكل من ساعدني في  
كتابة هذه المذكرة

الشيماء

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى أعلى ما أملك والذي "محمد مليكة" حفظهما الله  
ورعاهما، أتمنى لهما الصحة والعافية وطول العمر

إلياس زكرياء

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخواتي  
جريدة ليلي رزيقة يسرى آيات مائة

إلى من سأكمل معه مشوار حياتي خطيبي

إلى زميلتي وصديقتي التي رافقتني في انجاز هذا العمل الشيماء  
إلى صديقات دربي كنزة سميرة ايناس أسماء مريم غادة نور الهدى

إلى كل العائلة الكريمة

إلى كل زملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق

إلى جميع أساتذتي و أهل الفضل الذين غمروني بالنصيحة والتوجيه

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير وكل من ساعدني  
في كتابة هذه المذكرة

ريمة

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وذلك بالاعتماد على التقارير المالية للبنوك من سنة 2011-2020.

من أجل تحقيق هذا الهدف تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة إلى بعض الأدبيات المتعلقة بالاستقرار المالي للبنوك الإسلامية وأهم محدداته، أما في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على اختبائي الاستقرار والتكامل المشترك، إضافة إلى نماذج التقدير طويلة الأجل (FMOLS, DOLS, GMM)، لعينة مكونة من عشر بنوك إسلامية ولست دول خلال الفترة من 2011-2020، وقد توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لكل من السيولة، كفاية رأس المال، حجم البنك، معدل العائد على حقوق الملكية، في حين سجل تأثير سلبي على كل من الرفع المالي والقروض المتعثرة على مؤشر الاستقرار المالي المصرفي.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك الإسلامية، مؤشر الاستقرار المالي، السيولة، حجم البنك، كفاية رأس المال، القروض المتعثرة، معدل العائد على حقوق الملكية.

### Abstract :

This study aims to identify the most important factors affecting financial stability in Islamic banks based on banks' financial reports from 2011-2020.

In order to achieve this goal, in the theoretical aspect of the study we touched on some literature on Islamic banks' financial stability and its most important determinants, while in the applied aspect I relied on my tests of stability and joint integration, as well as the long-term estimation models (FMOLS, DOLS, GMM) For a sample of 10 Islamic banks and not six countries during the period 2011-2020, the study found the positive impact of both liquidity, capital adequacy, bank size, rate of return on equity, while recording a negative impact on both leverage and non-performing loans on the bank's financial stability index.

**Keywords:** Islamic banks, financial stability index, liquidity, bank size, capital adequacy, non-performing loans, rate of return on equity.

# فهرس المحتويات

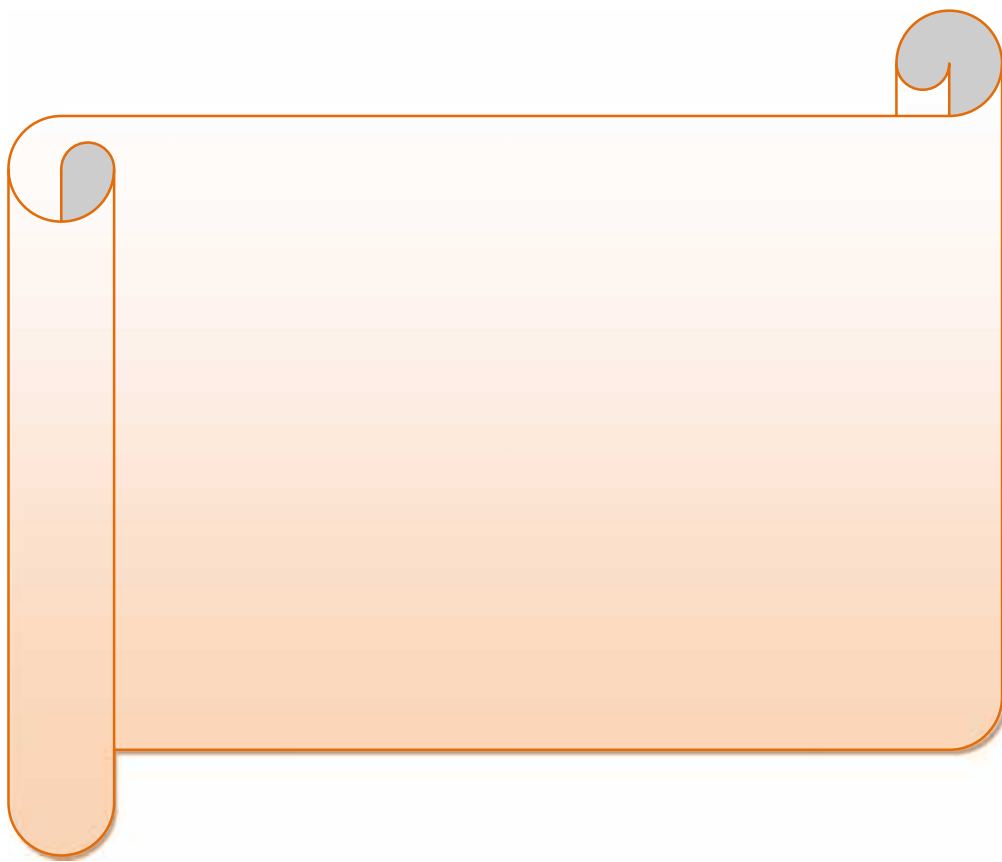


## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري حول محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية</b>	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة
8	المطلب الأول: عموميات حول الاستقرار المالي
13	المطلب الثاني: الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية
20	المطلب الثالث: آليات، نماذج قياس ومحددات الاستقرار المالي
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
30	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
27	خلاصة
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية باستخدام نماذج طويلة الأجل</b>	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الإطار النظري للتقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
38	المطلب الأول: الاختبارات الأساسية المستخدمة
42	المطلب الثاني: نماذج التقدير طويلة الأجل
46	المطلب الثالث: متغيرات الدراسة القياسية

## فهرس المحتويات

50	المطلب الرابع: عينة الدراسة القياسية
52	المبحث الثاني: تحليل متغيرات الدراسة
52	المطلب الأول: تحليل وتطور متغيرات الدراسة
59	المطلب الثاني: التحليل الوصفي للمتغيرات
61	المبحث الثالث: نتائج الدراسة القياسية
61	المطلب الأول: مصفوفة الارتباطات الثنائية
63	المطلب الثاني: تقدير النموذج باستخدام طريقة العزوم المركزية المعممة
64	المطلب الثالث: دراسة الاستقرارية والتكامل المشترك لمتغيرات الدراسة
66	المطلب الرابع: التقدير باستخدام بطريقة FMOLS و DOLS
62	المطلب الخامس: تحليل النتائج المتوصل إليها
73	خلاصة الفصل
74	الخاتمة
80	قائمة المراجع
86	الملاحق



رقم الجدول	تسمية الجدول	الصفحة
01-01	مؤشرات الاستقرار المالي الحيطة الكلية و الجزئية	24
01-02	نموذج الدالة Atman Zscouring	47
02-02	البنوك الإسلامية عينة الدراسة	51
03-02	مستوى الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020.	52
04-02	معدل الرفع المالي EM للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020	53
05-02	نسبة السيولة LIQ للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020	54
06-02	حجم البنك GE للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020	55
07-02	معدل كفاية رأس المال CAR للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020	56
08-02	التمويلات المتعثرة LIQ للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020	57
09-02	معدل العائد على حقوق الملكية ROE للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020	58
10-02	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	59
11-02	مصفوفة الارتباطات الثنائية بين المتغيرات	61
12-02	نتائج تحليل نموذج العزوم المركزية المعممة GMM	63
13-02	اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة	65
14-02	اختبار نتائج علاقة التكامل المشترك	66
15-02	تقدير النماذج بطريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل FMOLS	67
16-02	تقدير النماذج بطريقة المربعات الصغرى الديناميكية DOLS	68

# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
87	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	01
88	مصفوفة الارتباطات الثنائية	02
89	نتائج تحليل العزوم المعممة GMM	03
90	اختبار جدر الوحدة	04
97	اختبار التكامل المشترك	05
98	طريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل FMOLS	06
99	طريقة المربعات الصغرى الديناميكية DOLS	07

# مقدمة

إن تجربة البنوك الإسلامية بدأت بشكل متزايد بصورة واضحة في السنوات الأخيرة وأخذت بالانتشار والتوسع السريع كما أضفت الأزمات المالية العالمية خاصة الأزمة الأخيرة على المصارف الإسلامية مزيداً من الاهتمام والقبول الواسع إقليمياً وعالمياً وقد أصبحت ضرورة اقتصادية حتمية لكل مجتمع إسلامي يرفض التعامل بالربا، ووسيلة هامة لتصحيح وظيفة رأس المال بالإضافة إلى توفير السيولة النقدية للأفراد والمؤسسات ونشاطات الأعمال باختلاف أنواعها.

وأصبح الحفاظ على الاستقرار المالي على مدى العقد الماضي هدفاً متزايد الأهمية في سياق السياسات الاقتصادية وذلك لأن استقرار المؤسسات المالية مهم جداً لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ومن أسباب الاهتمام بقضايا الاستقرار المالي السرعة والقوة التي تنتشر بها عدوى الأزمات المالية، فالاستقرار المالي من شأنه أن يعمل على إعداد القطاع المالي لاستيعاب وامتصاص الاضطرابات المالية ومنع انتقال تداعياتها إلى مكونات القطاع المالي.

فقد كانت الدراسات التي أجريت على البنوك الإسلامية محدودة لذلك سوف نحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية معتمدين بذلك على طرق التقدير في الأجل الطويل DOLS، FMOLS، GMM الذي اكتسب اهتماماً كبيراً خصوصاً في الدراسات الاقتصادية كونه يمزج بين بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية العرضية التي تأخذ خصوصية الفرد.

## 1\_ إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

**ما هي أهم العوامل المؤثرة على تحقيق الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة؟**

إن هذه الإشكالية الرئيسية تنفرع عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية يمكن صياغتها على النحو التالي:

- ❖ ما هي أهم أسباب اهتمام البنوك الإسلامية بمحددات الاستقرار لمالي؟
- ❖ ما هي أهم مؤشرات قياس الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية؟
- ❖ ما هي أهم النماذج المستخدمة لقياس مستوى الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية؟

## 2\_ فرضيات الدراسة:

والتي تمثل إجابات مبدئية توضح وتجيّب عن الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية المرافقة لها ويمكن إثباتها أو نفيها من خلال الدراسة التي سنقوم بها وهي كالتالي:

- ❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل الرفع المالي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة؛



❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة السيولة على مستوى الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة؛

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم البنك على مستوى الاستقرار المالي في البنوك محل الدراسة؛

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل كفاية رأس المال على مستوى الاستقرار المالي في البنوك محل الدراسة؛

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقروض المتعثرة على مستوى الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة؛

❖ هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد لحقوق الملكية على مستوى الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية المدروسة.

### 3\_ أهداف الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى جملة من الأهداف أهمها:

- ❖ إلقاء الضوء على الإطار النظري للاستقرار المالي في البنوك الإسلامي؛
- ❖ التوصل إلى صورة متكاملة حول المحددات الأساسية للاستقرار المالي في البنوك الإسلامية؛
- ❖ التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية؛
- ❖ إبراز أهمية النماذج المستخدمة لقياس الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية.

### 4\_ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من جانبين:

#### الأهمية العلمية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من ضرورة الفهم الجيد لمتغيراتها وأبرزها:

- ❖ يعتبر موضوع الاستقرار المالي من المواضيع الهامة و للمصارف الإسلامية كمؤسسات معززة للاستقرار المالي خلال الأزمات المالية و في الوقت نفسه بما تمتلكه من أدوات والأساليب المالية الإسلامية التي تستخدمها للتعاملات المالية وبما يتفق مع ضوابط أحكام الشريعة الإسلامية؛

❖ أهمية القوائم المالية التي تعتبر مصلحة النشاط المحاسبي للمؤسسة وأداة اتصال بينها وبين مختلف الأطراف ذات المصلحة بها، والتي من بينها الميزانية وجدول التدفقات الخزينة.

#### الأهمية العملية:

يتم تطبيق هذه الدراسة على البنوك الإسلامية وهو مجال تطبيقي هام حيث يعتبر قطاعا استراتيجيا لتقديم الخدمات المصرفية مع إعطاء مرجع جديد يستخدم في الدراسات السابقة إضافة إلى توضيح طرق التقدير في الأجل الطويل GMM،FMOLS،DOLS.

#### 5\_ أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار هذا الموضوع دون غيره للأسباب التالي:

#### ❖ الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة في التعمق لدراسة الاقتصاد والبنوك الإسلامية والتحديات التي تواجهها؛
- ✓ المساهمة في الإضافة العلمية والإلمام بكل ما يحيط بالاستقرار المالي.

#### ❖ الأسباب الموضوعية:

- ✓ الحاجة إلى تكثيف البحث العلمي وتوسيعه في مختلف جوانب الاقتصاد الإسلامي والبنوك الإسلامية على وجه الخصوص من الجانبين النظري والتطبيقي؛
- ✓ حداثة الموضوع وقلة الدراسات في هذا المجال وخاصة في البنوك الإسلامية؛
- ✓ معرفة كيفية قياس الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية.

#### 6\_ حدود الدراسة:

#### ❖ الحدود الموضوعية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية عينة الدراسة وذلك من خلال عدة متغيرات التي تمثلت في ( معدل العائد على الملكية، السيولة، حجم البنك، الرفع المالي، كفاية رأس المال، نسبة القروض المتعثرة).

## ❖ الحدود المكانية والزمانية:

تم التركيز في هذه الدراسة على عينة مكونة من عشر بنوك إسلامية من دولة قطر، السعودية، الكويت، الإمارات العربية، المتحدة، الأردن، البحرين، وهذه البنوك تمثلت في بنك الرياض السعودي، بنك الراجحي السعودي، بنك قطر الإسلامي، بنك السلام البحرين، بنك الريان، بنك دبي، بنك الشارقة الإسلامي، بنك بوبيان، بنك الإنماء، بنك الأردن، للفترة الممتدة بين 2011-2020، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المستخرجة من البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

## 7\_ منهج الدراسة:

اعتمدنا بداية على المنهج الوصفي من أجل الإجابة على الإشكالية والأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات المساقاة، وذلك لتوضيح مفهوم الاستقرار المالي وكل أبعاده النظرية أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الإحصائي لقياس وجمع البيانات ومعالجتها بالاعتماد طرق التقدير في الأجل الطويل GMM،FMOLS،DOLS وهذا باستخدام برنامج EVIEWS 10.

## 8\_ صعوبات الدراسة:

- ❖ صعوبة الحصول على القوائم المالية للبنوك الإسلامية؛
- ❖ نقص المراجع في مكتبة الجامعة؛
- ❖ صعوبة انتقاء المعلومات لعدم الاضطلاع على المراجع الأصلية لعدم وجودها.

## 9\_ هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة واختبار الفرضيات ولتحقيق هذه الدراسة ارتأينا تقسيم هذا البحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة عامة وتتبعهما خاتمة عامة.

تضمن الفصل الأول "الأدبيات النظرية والتطبيقية" المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول الاستقرار المالي والبنوك الإسلامية وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول للأدبيات النظرية التي تتمحور حول محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية أما المبحث الثاني يتناول الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.

بينما الفصل الثاني يحتوي الدراسات التطبيقية، أين اعتمدنا في تحليل بيانات دراستنا على طرق التقدير في الأجل الطويل GMM FMOLS DOLS لمعرفة العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة ومحددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية، والوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها تحليلا قياسي وماليا.

## الفصل الأول:

### الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

## تمهيد:

تعد المصارف الإسلامية حديثة من حيث النشأة وتعمل تلك المصارف وفقا لمنهج الشريعة الإسلامية وأحكامها وقد بدأت المصارف الإسلامية مزاولة نشاطها في ظروف صعبة وحالة من عدم الاستقرار المالي، وتظهر مساهمة الصيرفة الإسلامية في الاستقرار المالي على المستويين المحلي والدولي، وأصبحت محط أنظار البنوك المركزية للدول والمؤسسات المالية والاقتصادية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبنك التسويات الدولية التي اعتادت على إصدار تقارير دورية عن الاستقرار المالي بل وخصصت جوانب من نشاطها لبحث دراساته، وللحفاظ عليه أصبح من الضروري محاولة التنبؤ بوقوع الأزمات المالية والعمل على التقليل من حدتها، و أصبح من أهم التحديات التي تواجه القطاع المالي العام وذلك بتوفير الثقة وعدم حدوث اضطرابات وأن تكون هناك قدرة على تحمل الصدمات مما يعني استقرار على مستوى النظام المالي.

وتوجد عدة أساليب وطرق لتقدير مستوى الاستقرار المالي منها أنظمة الإنذار المبكر التي تعرض تنبؤات تتعلق باحتمالية ظهور أزمات مالية، ومن الطرق الأخرى اختبارات الضغط التي تسمح بالكشف عن الصدمات المحتملة وتقدير مدى مقاومة النظام المالي لها.

المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة.

أصبح الاهتمام بالاستقرار المالي واضحاً وخاصة في العقود الأخيرة والتي نالت اهتمام الأكاديميين والذي احتل الصدارة ضمن أعمال واجتماعات الجهات المعنية من أفراد ومؤسسات في الساحات المالية.

المطلب الأول: عموميات حول الاستقرار المالي.

مفهوم الاستقرار المالي مفهوم واسع لا يرتبط فقط بغياب الأزمات في الوقت الحاضر ولكن بقدرة النظام المالي للحد، احتواء، معالجة نشأة الاختلالات قبل أن تشكل تهديداً له.

أولاً: مفهوم الاستقرار المالي.

لقد تعددت تعاريف الاستقرار وتباينت ومن الأسباب التي قد تسهم في عدم وجود تعريف موحد ومقبول على نطاق واسع التعقيد وتداخل عدة مفاهيم وهي مرتبطة مباشرة بمفهوم الاستقرار المالي من بينها:<sup>1</sup>

### 1 تعريف الاستقرار المالي

تعددت تعاريف الاستقرار المالي لإيجاد مفهوم موحد ومقبول للحفاظ على الاستقرار النظام المالي سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي.

ولعل أقصر تعريف للاستقرار المالي هو: تجنب وقوع الأزمات المالية لأن الأزمة المالية هي فقدان الثقة في عمل البلد أو أصوله المالية الأخرى مما يتسبب في سحب المستثمرين الأجانب لرؤوس أموالهم من البلد.

نستنتج أن الاستقرار المالي يجب أن يكون مهيناً لاستيعاب وتجنب هاته الأزمات مع قدرته على احتواء الاضطرابات التي تؤثر على الاقتصاد الحقيقي للبلد.

يعرف الاستقرار المالي على انه: هو العمل على التأكد من قوة وسلاسة عمل جميع مكونات النظام المالي، مما ينطوي على غياب التشنجات والتوترات في هذا الجهاز بما يعكس سلبيات على الاقتصاد.

<sup>1</sup> أحمد مهدي بالوافي، البنوك الإسلامية والاستقرار المالي تحليل تجريبي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، العدد 02، 2008، المجلد 21، ص ص 69، 70.

نرى هنا أن حالة الاستقرار المالي تتمثل أساساً في استقرار جميع مكونات النظام المالي مما ينضوي على استيعاب الصدمات المفاجئة للنظام المالي بحيث تساعد على السيولة الجيدة للنشاط الاقتصادي.

## 2- خصائص الاستقرار المالي

بناءً على هذا التعريف يمكن فهم الاستقرار المالي من خلال:

- ❖ استقرار جميع مكونات النظام المالي؛
- ❖ استقرار الأسواق المالية والأنشطة المرتبطة بها؛
- ❖ ومن أهم المؤسسات التي تولي بها عناية خاصة للمصارف التجارية لأهميتها، وحساسيتها، ولتاريخها المرتبط بالأزمات حين وقوعها، سواء كانت هي مبعث تلك الأزمات أو غيرها.

## 3- مواصفات النظام المالي المستقر

والنظام يكون مستقر إذا ما اتسم بالإمكانات التالية:<sup>1</sup>

- ❖ تسيير كفاءة توزيع الموارد الاقتصادية حسب المناطق الجغرافية ومع مرور الوقت إلى جانب العمليات المالية والاقتصادية الأخرى؛
- ❖ تقييم المخاطر المالية وتسعيرها وتحديد أسعار الأصول؛
- ❖ استمرار القدرة على أداء هذه الوظائف الأساسية حتى مع التعرض للصدمات الخارجية أو في حال تراكم الاختلالات؛
- ❖ تجنب مخاطر إفلاس المصارف من خلال الإشراف على ممارسات المؤسسات المصرفية وضمن عدم تعثرها حماية للنظام المصرفي.<sup>2</sup>

## 4- أهمية الاستقرار المالي

يمكن إدراك أهمية الاستقرار المالي من خلال ما يلي:

<sup>1</sup> غازي شيناسي، الحفاظ على الاستقرار المالي، قضايا اقتصادية 36، صندوق النقد الدولي، منشور على الرابط،

<https://www.imf.org>، تاريخ النصف 2022/04/14، على الساعة 1:28.

<sup>2</sup> هوزان تحسين توفيق، قياس الاستقرار المالي لعينة من المصارف التجارية، مجلة جامعة زاخو، جامعة دهوك، العراق، العدد

2، 2015، المجلد 3، ص 540.



إن الاضطرابات المالية تقف على رأس المخاطر التي تهدد استقرار الاقتصاد العالمي، فقد أشار تقرير منتدى الاقتصاد العالمي الذي صدر في 2008، أن النظم المالية المضطربة وخاصة أزمة الرهن العقاري التي تفاقمت في أمريكا في منتصف وأواخر عام 2007، تمثل تحديا كبيرا يؤثر على استقرار الاقتصاد العالمي، لهذا فقد طالب التقرير بزيادة التدخل في أسواق المال لتقليل حدة المخاطر وتحسين حوكمة النظام المالي العالمي من خلال شبكة مسؤولين لإدارة المخاطر، نتائج الاضطرابات المالية كارثية على جميع الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وممتدة لسنوات بعد حدوثها، وما الأزمة الآسيوية أو أزمة مصارف اليابان في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات، ثم الأزمة المالية التي أصابت تركيا عامي 2001 و2002 والتي أدت إلى تعثر بيت إيلاص للتمويل الإسلامي وعشر مصارف تقليدية من بينها ثمانية مملوكة للدولة وخسارة إجمالية قدرت ب 30 بالمئة من حجم الناتج المحلي الإجمالي ثم أزمة الرهن العقاري، إلا نماذج من أمثلة كثيرة ممتدة عبر تاريخ طويل لم تتعدى فيه دورة حدوثها الواحدة تلو الأخرى أكثر من عشر سنوات كما يذكر مؤرخو الأزمات المالية؛<sup>1</sup>

غياب الاستقرار المالي يؤثر على النمو الاقتصادي، ففي ظل تداعيات أزمة الرهن العقاري التي انطلقت شرارتها من أمريكا وامتدت إلى غيرها، أعاد صندوق النقد الدولي النظر إلى توقعاته بشأن النمو الاقتصادي؛

ففي مراجعته التي أصدرها في أبريل من نفس العام 2008 ذكر الصندوق أنه كلما زادت حدة الأزمة المالية وطالت فترة بقائها كلما قلت معدلات النمو الاقتصادي.<sup>2</sup>

### ثانيا: مفهوم عدم الاستقرار المالي

وندرج هنا جملة من التعاريف التي توصل إليها المفكرون لعدم الاستقرار المالي، وبما اتصف وكذلك التطرق لمظاهره.

<sup>1</sup> خديجة عباس، إسماعيل قشام، دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تحقيق الاستقرار المالي بنك الراجحي الإسلامي أنموذجا خلال الفترة (2009،2019)، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 02، 2021، مجلد 19، ص465.

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن ساعد، اتجاهات وآليات الاستقرار المالي العالمي في أعقاب الأزمة المالية العالمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014/ 2015، ص92.

## 1- تعريف عدم الاستقرار المالي

ووفقا لوجهة نظر آراء هذا الاتجاه، فإنه من الأسهل بكثير عندهم لفهمهم ولتعريف الاستقرار المالي النظر إلى آثار غيابه أو إلى ضده أو إلى ضده أو بعبارة أخرى تعريف عدم الاستقرار المالي وتعددت التعاريف ونذكر من بينها:

ما ذهب إليه "F.Mishkin" أن عدم الاستقرار المالي يكون عندما يحدث صدمات للنظام المالي تعيق انتقال المعلومات بطريقة لا يستطيع النظام المالي القيام بدوره المتمثل في توجيه رؤوس الأموال نحو فرص الاستثمار الإنتاجية.<sup>1</sup>

يوضح فشل النظام المالي في التصدي للصدمات والاضطرابات ، كما يعكس عدم الاستقرار المخاطرة التي يتعرض لها المستثمرون.

وقدم "R."Ferguson" تعريفا لحالة عدم الاستقرار يوضح الآثار غير المباشرة لها في النظام المالي على الاقتصاد الكلي، حيث أوضح أن "عدم الاستقرار المالي يتحقق من خلال ثلاث عوامل وهي: انحراف أسعار مجموعة من الأصول المالية الهامة بصورة كبيرة عن المستويات المتوقعة والمنطقية لها، وحوادث تشوهات في أداء الأسواق وتعذر الحصول على الائتمان أو الارتفاع المبالغ فيه في تكلفة الحصول عليه من المصادر المحلية أو العالمية وانحراف الإنفاق بشدة، وبما يفوق أو يقل عن القدرة الاستيعابية للاقتصاد".<sup>2</sup>

يوضح هذا التعريف أن حالة عدم الاستقرار المالي يتحقق من خلال مجموعة من العوامل الخارجية للسوق والتي أثرت سلبا على الاقتصاد الحقيقي للبلد.

ومن خلال ما سبق وأيا ما كان التعريف فإن عدم الاستقرار المالي يعني وقوع تصدع في النظام المالي مع عدم قدرته على التصدي للاضطرابات المختلفة، التي من شأنها أن تسبب أضرار وتكاليف كبيرة يتحملها الاقتصاد الحقيقي.

<sup>1</sup> بوجلة إبراهيم، قياس الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية في ماليزيا خلال الفترة 2008-2015 باستخدام نموذج Altman Z-score، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 01، 2021، المجلد 04، ص 408.

<sup>2</sup> أحمد شفيق الشادلي، الإطار العام للاستقرار المالي ودور البنوك المركزية في تحقيقه، صندوق النقد العربي، منشور على الرابط <https://www.amf.org.ae> ، تاريخ التصفح 2022/04/14، على الساعة 22:36.

## 02- خصائص عدم الاستقرار المالي

وتكمن خصائص عدم الاستقرار المالي في:<sup>1</sup>

- ❖ القدرة على الصمود أمام الصدمات؛
- ❖ أداء المهام الأساسية من طرف النظام المالي؛
- ❖ فعالية تخصيص الموارد؛
- ❖ التأثير على الاقتصاد الحقيقي.

## 3- مظاهر عدم الاستقرار المالي المصرفي

هناك العديد من المظاهر تدل على عدم الاستقرار المالي أهمها:<sup>2</sup>

- أ- ارتفاع الديون غير العاملة (المتعثرة): حيث يعتبر مؤشر الديون المتعثرة دليلاً هاماً في رصد الأزمات المصرفية، حيث حسب مؤشر (Banconeter) يجب أن تكون نسبة الديون المتعثرة أقل من 15%.
- ب- الذعر المصرفي: عندما يعرف الجمهور أن أحد المصارف أو بعضها في أزمة، يسارع إلى سحب ودائعه من المصارف سواء السليمة أو المصابة، فتتقلل احتياطات المصارف مما يتسبب في أزمة السيولة.
- ج - الإعسار المصرفي: وهي المرحلة التي تكون فيها المؤسسة المصرفية غير قادرة على سداد الالتزامات المترتبة عليها مع أن إجمالي الموجودات لديها يفوق إجمالي التزاماتها، حيث تمتاز هذه الحالة بضعف في ربحية المصرف وضعف في التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة، فهولاً يشكل خطراً حقيقياً ولكن تكراره يؤدي إلى فقدان المؤسسة إلى سمعتها الائتمانية، وقد يستطيع المصرف تجاوز حالة نقص السيولة لديه من دون وقوعه في الفشل المالي، وذلك ببيع بعض موجوداته لتغطية التزاماته المستحقة والعاجلة.
- د- الفشل المصرفي: هي المرحلة التي تلي العسر المصرفي والتي يكون فيها المصرف قريباً من الإفلاس وعاجزاً عن سداد التزاماته إضافة إلى كونه يعاني تراكم للخسائر بشكل كبير، فتتجاوز القيمة السوقية لمجموع

<sup>1</sup> إبراهيم بوجلخة، المرجع السابق، ص ص 408-409.

<sup>2</sup> محمد مرابط، إلياس حناش، تشخيص محددات الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية -دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الإسلامية العربية باستخدام نماذج البائل-، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة جيجل، جيجل، العدد02، 2020، المجلد06، ص ص231-232.

أصوله، أي أنه حتى لو قام ببيع أصوله بأكملها لن يكون قادراً على تغطية كامل ديون، وتكون قيمة رأس المال في المصرف سالبة.

هـ- الإفلاس المصرفي: الإفلاس المالي هو عبارة عن إعلان قانوني بأن البنك في محنة مالية لا يستطيع مقابلة حقوق الغير لديه، أو توقف أنشطته تمهيدا لتصفية أصوله وسداد الالتزامات المستحقة عليه، وتعتبر المحصلة النهائية لحالة الفشل المالي للبنك.

### المطلب الثاني: الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية.

نقوم في هذا المطلب بتسليط الضوء على عموميات البنوك الإسلامية وذلك من خلال التعريف بها والتطرق لنشأتها وكذلك التعرف على خصائصها وأهميتها، والوظائف التي تقوم بها هذه البنوك وبعد ذلك آليات ونماذج قياس الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية.

### أولاً: عموميات حول البنوك الإسلامية

لفهم البنوك الإسلامية، نلقي نظرة على التعريفات المختلفة ونتعامل معها، والتي حظيت باهتمام كبير بالنظر إلى الدور المهم الذي تلعبه في الاستجابة للأزمة المالية و الاقتصادية.

#### 1- تعريف البنوك الإسلامية

لا يوجد تعريف محدد للمصارف الإسلامية هناك عدة تعاريف من قبل منظري المصرفية الإسلامية وهذه التعاريف المتعددة تشير إلى مضامين أساسية تكاد تكون متقاربة وفيما يلي البعض منها:  
هناك من عرف البنك الإسلامي بأنه مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها بها يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي.<sup>1</sup>  
يوضح هذا التعريف أن المصارف تعمل على جمع المال وفق الشريعة الإسلامية مع استخدامه لإقامة تكامل إسلامي كما تساهم في تحقيق عدالة توزيع المال في المسار الإسلامي.  
كما عرف بأنه مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمارية وإدارتها لجميع أعمالها بالشريعة الإسلامية ومقاصدها وكذلك بأهداف المجتمع الإسلامي داخليا وخارجيا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفاس للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص27.

<sup>2</sup> فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، الطبعة الثانية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2007، ص ص، 20-21.

نلاحظ في هذا التعريف أن جميع أغراض و أنشطة الاستثمار الخاصة بالصيرفة الإسلامية تعتمد على مراعاة الشريعة الإسلامية وكذا تحقيق مجموعة من الأهداف.

يقصد بالمصارف أو البنوك الإسلامية كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتنب التعامل بالفوائد الربوية بوصفه تعاملًا محرماً شرعاً.<sup>1</sup>

هذا التعريف غير شامل لأن الخدمات المصرفية الإسلامية لا تقتصر فقط على عدم التعامل بالفائدة أخذًا وعطاءً، غير أن هناك بنوك لا تتعامل بالفائدة ولا تسمى بنوك إسلامية.

وعرفت بأنها مؤسسة مالية مصرفية غايتها تجميع الأموال وتوظيفها بما يتفق والشريعة الإسلامية وبما يخدم الفرد والمجتمع.<sup>2</sup>

يتضح من خلال هذا التعريف أن البنوك الإسلامية تعمل على جلب الموارد النقدية وتوظيفها طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وفقاً بما يخدم المجتمع.

وعرفت أيضاً بأنها مؤسسة مصرفية هدفها تجميع الأموال والمدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا (الفائدة) ثم العمل على توظيفها في مجالات النشاط الاقتصادي وتوفير الخدمات المصرفية بما يتعلق مع الشريعة الإسلامية.<sup>3</sup>

تتمثل الوظيفة الرئيسية للبنك الإسلامي في جمع الأموال واستثمارها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية لتحقيق مجموعة من الأهداف.

من خلال التعاريف السابقة فإن البنوك الإسلامية مؤسسات مالية مصرفية تقوم بتجميع الأموال من الأفراد وتوظيفها توظيفاً فعالاً وذلك وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بما يخدم المجتمع الإسلامي وتحقيق التنمية الاقتصادية والرفاهية.

<sup>1</sup> الغالي بن إبراهيم، أبعاد القرار التمويلي والاستثماري في البنوك الإسلامية دراسة تطبيقية، الطبعة الأولى، دار النفاس للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 18.

<sup>2</sup> فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 92.

<sup>3</sup> غسان عساف وآخرون، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1993، ص 177.

2- نشأة البنوك الإسلامية:

يمكن رصد معالم التطور التاريخي لنشأة البنوك الإسلامية كما يلي:<sup>1</sup>

أ- التجارب الأولى: كانت أول محاولة أو تجربة لتنفيذ فكرة البنوك الإسلامية في منطقة ريفية في باكستان في بداية الخمسينات ثم كانت التجربة الرائدة في العصر الحديث من نصيب المصري الأستاذ الدكتور أحمد عبد العزيز النجار الذي أسس بنك الادخار المحلي بمدينة ميت غمر في جمهورية مصر العربية موطناً للتجربة، وتقوم هذه البنوك على فكرة تجميع المدخرات من أهل القرى و استثمارها في مشروعات ذات تنمية داخل القرى وفقاً لنظام المضاربة الإسلامية، وتوزيع ما يسوقه الله من ربح بين البنك وبين أصحاب الأموال، ولقد بلغ عدد فروع البنك حوالي 53 فرع شملت 85000 مسلماً ولقد قدمت بنوك الادخار خدمات استثمارية اجتماعية وتعليمية، وانتهت هذه التجربة بقيام الدولة بمجها في البنوك التقليدية.

ب- تجربة بنك ناصر الاجتماعي سنة 1971: صدر قانون رقم 66 لسنة 1971م في مصر بإنشاء الهيئة العامة لبنك ناصر الاجتماعي وكان الهدف منه تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع المصري، وكانت مصادر إيرادات هذا البنك من الاعتمادات الواردة في الحكومة المصرية ومن البنوك القومية ومن الحكومات الإسلامية والعربية ومن زكاة المال المحصلة من المسلمين، ولقد ساهم لبنك بدور طيب في مجال التنمية الاجتماعية، ولكن مما يأخذ هذا البنك الآن بأنه يغالي في مصاريف القروض حتى تكاد تقترب من سعر الفائدة، كما انه يطبق المنهج التجاري التي تنتهجه البنوك الربوية في بعض أنشطته.

ج- التوسع في التجربة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين: في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين انتشرت البنوك الإسلامية والمؤسسات الداعمة للعمل البنكي الإسلامي:

فمن ناحية تم إنشاء العديد من البنوك الإسلامية، ومن ناحية أخرى تم إنشاء العديد من المؤسسات الداعمة للعمل البنكي الإسلامي، فتم إنشاء الإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية سنة 1977م، ومقره الرئيسي مكة المكرمة وله أمانة في القاهرة ومكاتب فرعية في بعض البلدان الإسلامية .

<sup>1</sup> دلال براج، قياس استقرار الأداء المالي للبنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 - دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك الإسلامية لبعض الدول العربية-، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2019، ص ص 05-06.

ويهدف الإتحاد إلى دعم الروابط بين البنوك الإسلامية وتوثيق أوامر التعاون بينهما والتنسيق بين نشاطاتها وتأكيد طابعها الإسلامي تحقيقاً لمصالحها المشتركة وداعماً لأهدافها في تطبيق قواعد ونظم المعاملات الإسلامية في المجتمع.

وفي عام 1981 ثم إنشاء المعهد الدولي للبنوك الإسلامية واتخذت الدولة القبرصية التركية الاتحادية مقراً له لأغراض سياسية، ويهدف هذا المعهد إلى تحقيق الأغراض التالية:<sup>1</sup>

- ❖ إعداد أجيال تجمع بين الثقافة الشرعية والخبرة الفنية في المجال الاقتصادي الإسلامي والبنوك الإسلامية؛
- ❖ التوصل إلى بلورة المنهج الاقتصادي الإسلامي؛
- ❖ تكوين مدرسة الاقتصاد الإسلامي؛
- ❖ وضع الضوابط العلمية والعملية للمؤسسات المالية الإسلامية.

وفي عام 1983 ثم إنشاء الهيئة العليا للفتوى والرقابة الشرعية، وذلك لضمان تحقيق الضوابط الشرعية للعمل البنكي الإسلامي ومنع التضارب في الفتاوى، وتم الاتفاق على أن يكون أعضاء الهيئة هم رؤساء هيئات الرقابة بالبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية الأعضاء بالإتحاد الدولي للبنوك الإسلامية كما يضم إليها خمسة آخرون يختارون من بين العلماء على مستوى العالم الإسلامي.

### 3- خصائص البنوك الإسلامية:

للبنوك الإسلامية عدة خصائص نذكر منها:

- أ- **عدم التعامل بالفائدة أخداً وعطاءً:** معنى هذه الخاصية أن البنوك الإسلامية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتعامل بالفوائد الربوية، سواء تعلق الأمر بتلك التي تتحصل عليها من المتعاملين عند منحها للقروض، أو تلك التي تمنحها للمتعاملين عند حصولها على الودائع، وعلى هذا الأساس فالبنوك الإسلامية بعيدة كل البعد عن فائدة الربح المضمون، كما يجب عليها أن تحرص كل الحرص على الابتعاد عن التعامل بأي معاملة قد تجرّها إلى الربا أو أي شبهة من الشبهات الموقعة في الربا.<sup>2</sup>
- ب- **توجيه الجهد نحو التنمية عن طريق الاستثمارات:** في البداية نذكر بأن الإسلام يرى بأن المال لا يلد المال وأن الذي ينمي المال ويزيده هو العمل فقط.

<sup>1</sup> دلال براهيم، المرجع السابق، ص 06.

<sup>2</sup> عمران بوريب، تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك الإسلامي للتنمية جدة للفترة 2015-2019م، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2021، ص 80.

ونظرا لأن هذا الدين لا يغترف بشرعية المال إذا لم يكن مصدره معترف به في الشريعة الإسلامية، فإنه يجب على هذه المصارف التركيز على أن تكون مواردها المالية ناتجة عن تلك الطرق التي أجازها الإسلام، في كيفية الحصول على المال وطرق التملك.<sup>1</sup>

ج- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية دون الأخذ بعين الاعتبار التنمية الاجتماعية، فالهدف الأسمى لهذه البنوك هو ترقية المردود الاجتماعي لصالح الأمة الإسلامية، وذلك من خلال تمويل البنوك الإسلامية للمشاريع الاقتصادية ذات المردودية والكفاءة الإنتاجية والتي تعود بالنفع على المجتمع وتحقيق تنمية اجتماعية شاملة<sup>2</sup>

د- تحقيق التكافل الاجتماعي: تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية، ومن أمثلتها تقديم القروض الحسنة وإنشاء صناديق لجمع الزكاة من أموال المساهمين والمقدمة من الأفراد والهيئات وتولى مهمة توزيعها في مصارفها الشرعية.<sup>3</sup>

#### 4- أهداف البنوك الإسلامية

يسعى البنك الإسلامي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وفق مبادئ الشريعة الإسلامية ليس فقط السعي وراء الربح وإنما أيضا تحقيق المنهج الإسلامي في المعاملات للمساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع والمتمثلة في:

#### أ- الأهداف المالية

إن نجاح البنوك الإسلامية يعتمد على تحقيق بعض الأمور المتعلقة بالجانب المالي و المتمثلة في:<sup>4</sup>

❖ جذب أصحاب رؤوس الأموال: من أجل تنميتها بدل أن يتم اكتنازها وتعطيلها عن عملية التنمية في المجتمع، وتعتبر عملية الإيداع الخطوة الأولى في عملية التنمية الشاملة التي تسعى المصارف الإسلامية

<sup>1</sup> سعود عبد الحميد، البنوك التجارية والبنوك الإسلامية ودورها في التنمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014، ص52.

<sup>2</sup> كمال مطهري، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن احمد، وهران، 2012/2011، ص25.

<sup>3</sup> آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص07.

<sup>4</sup> نعيم نصر داوود، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012، ص ص 50-51.



لتحقيقها، وتعتبر عملية الإيداع المصدر الرئيسي لأموال المصرف الإسلامي وتتم عملية الجذب من خلال دعوة أصحاب رؤوس الأموال في البلاد الإسلامية للاستثمار في المشاريع طويلة الأجل في البلاد الإسلامية بدلا من استثمارها في الخارج.

❖ **استثمار الأموال:** التي تم جذبها من أجل تحقيق الأرباح لأصحاب رؤوس الأموال بالطرق الشرعية وبما أن عملية إيداع الأموال هي المصدر الرئيسي لتحقيق الأرباح لطرفي معادلة الاستثمار.

❖ **تحقيق الأرباح:** وهي ناتج عملية استثمار الأموال المودعة من قبل أصحاب تلك الأموال، وكلما زادت تلك الأرباح زادت أرباح المساهمين في البنك إضافة إلى الأرباح التي حققتها الأرباح المودعة وكذلك الأرباح التي حققتها الشخص الذي قام باستثمار تلك الأموال، فالأطراف الثلاثة حقق ما يسعى لتحقيقه.

### ب- الأهداف الخاصة بالمتعاملين

ينبغي خدمة العملاء وحرص المصارف الإسلامية على تحقيق أهدافهم وذلك من خلال:<sup>1</sup>

❖ **تقديم الخدمات المصرفية:** عندما تكون هذه الخدمات ذات جودة عالية فهي الشهادة على نجاح المصرف الإسلامي وهدفها رئيسيا لإدارته؛

❖ **توفير التمويل للمستثمرين:** من خلا توفير الأموال للمستثمرين أو استثمار الأموال من خلال شركات تابعة متخصصة أو استثمارها مباشرة في الأسواق المحلية أو العالمية؛

❖ **توفير الأموال للمودعين:** ثقة المودعين عامل مهم لنجاح المصارف الإسلامية لذا لابد من توفير سيولة نقدية لمواجهة متطلبات الزبائن.

### ج- الأهداف الداخلية

للبنوك الإسلامية أهداف داخلية تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

❖ **تنمية الموارد البشرية:** لابد من توفير العنصر البشري القادر على استثمار الأموال ودو خبرة مصرفية عن طريق التدريب للوصول إلى أفضل مستوى في الأداء؛

<sup>1</sup> سيد أحمد حاج عيسى، سهام شيهاني، المصارف الإسلامية بين تحديات بيئة العمل المصرفي وضرورة الرقابة الشرعية عليها، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني: حول الأزمة المالية والمصرفية النظام المصرفي الإسلامي نموذجا، يومي 5-6 ماي، 2009، ص 7-8.

<sup>2</sup> هاجر سعدي، اثر دراسة الجدوى الاقتصادية على القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية، دراسة الحالة بنك البركة الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2012، ص 8.

❖ **تحقيق معدل النمو:** لابد للبنوك الإسلامية أن تخضع في اعتبارها تحقيق معدل نمو وذلك حتى يمكنها من الاستمرار والمنافسة في الأسواق المصرفية؛

❖ **الانتشار الجغرافي:** تغطي البنوك الإسلامية أكبر قدر من فئات المجتمع وتوفير الخدمات المصرفية لجمهور المتعاملين معها.

د- **الأهداف الابتكارية:** في ظل البيئة التنافسية التي تعيش فيها المصارف الإسلامية يعتبر إيجاد البديل لمختلف المعاملات المصرفية التي تلبي احتياجات الأفراد والشركات و المؤسسات، وفي شتى لمجالات تحديا يواجه عمل هذه المؤسسات، وتعمل المصارف الإسلامية على تنويع المنتجات والخدمات المصرفية والتمويلية التي تقدمها لاستقطاب أكبر عدد من العملاء واستيعاب الطلب المتزايد من قبلهم، وكذلك تطوير مختلف الأساليب الاستثمارية التي تمكنها من استثمار الأموال في مختلف المجالات، وكذا تمكين الأطراف المشاركة في العمليات الاستثمارية من تحقيق أهدافهم، مراعية ضوابط الشريعة الإسلامية.<sup>1</sup>

هـ- **الأهداف الاجتماعية:** تسعى المصارف الإسلامية إلى الموازنة بين تحقيق الأرباح الاقتصادية من جهة وتحقيق الأرباح الاجتماعية من جهة أخرى فضلا عن التوزيع العادل للدخل والثروة في المجتمع الإسلامي، وهكذا نجد أن الأساس الاجتماعي الايجابي في المصارف الإسلامية يسمى إلى تأكيد التوجيهات الروحية في إقرار دور العمل ويضع رأس المال في موضعه الصحيح.<sup>2</sup>

وذلك من خلال:<sup>3</sup>

❖ **تدقيق مجالات التوظيف:** التي يقوم البنك بتمويلها و التأكد من سلامتها وقدرتها على سداد التمويل وتحقيق عائد مناسب ومن ثم ضمان عدم ضياع أموال المودعين بالبنك؛

❖ **رفع مستوى العمالة:** تسعى البنوك الإسلامية لتوفير فرص العمل، وفي الوقت نفسه يسمح هذا التوظيف بتقديم خدمات اجتماعية لأفراد المجتمع تحقيقا لرسالة البنك في التكافل الاجتماعي.

<sup>1</sup> آمال لعمش، المرجع السابق، ص 12.

<sup>2</sup> حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي و أثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص 32-33.

<sup>3</sup> هاجر سعدي، المرجع السابق، ص 9.

المطلب الثالث: آليات، نماذج قياس ومحددات الاستقرار المالي

أولاً: آليات الاستقرار المالي

هناك مجموعة من الآليات التي تحافظ على الاستقرار المالي ضمن عمل المصارف الإسلامية نذكر منها:<sup>1</sup>

- ❖ المصرف الإسلامي يطرح الكثير من الحلول للخروج من الأزمة المالية وحتى الوصول إلى الاستقرار المالي من خلال اعتمادها على صيغ شرعية تعمل لفائدة المجتمعات المتنوعة؛
- ❖ تحقيق الاستقرار المالي يتطلب العمل على بناء نظام يستند إلى ضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية بعيداً عن العمل بالربا وعدم الخوض في عمليات ترتفع فيها نسبة المخاطرة والابتعاد عن الفساد والجشع؛
- ❖ يتطلب تحقيق الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية على استخدام صيغة من صيغ التمويل التي تعرف بصيغة المشاركة، والتي تعتمد على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة وعدم التعامل بالفائدة و البيع على الهامش من المحرمات شرعاً كما في المصارف التقليدية، ولتحقيق الاستقرار المالي ضمن هذا الإطار سعت الحكومات إلى توجيه مصارفها للعمل على كفاءتها؛
- ❖ بعد أن أثبتت المصارف الإسلامية نجاحها في مواجهة الأزمات المالية أو كونها تأثرت بالصدمات لكن بنسبة قليلة جداً أدى هذا إلى تطور وتوسيع أنشطتها الإسلامية ومحاولة إنشاء أسواق رأس مال إسلامية.

ثانياً: نماذج قياس الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

يمكن قياس متانة الاستقرار المالي وخاصة قطاع المصارف من خلال:

1- تحديد القيمة المعرضة للخطر *Value at Risk*

هي تقنية إحصائية مستخدمة لقياس وتحديد (VAR) القيمة المعرضة للخطر ومستوى المخاطر المالية داخل الشركة وفي الاستثمار على مدى زمني معين، أو هو قياس المخاطر الاستثمارية حيث يقدر بكمية الاستثمارات التي قد تفقد نظراً لظروف السوق من خلال فترة زمنية معينة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاضل موسى حسن المالكي، إسراء نظام الدين حسين الطائي، ضوابط الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العدد 20، 2016، المجلد 05، العراق، ص 189.

<sup>2</sup> فاضل موسى حسن المالكي، إسراء نظام الدين حسين الطائي، مرجع سابق، ص ص 189 - 190.

## 2- اختبارات الإجهاد Stress test

لتقييم سلامة البنوك تقيماً سليماً يتم إخضاعها لاختبارات، وللقدرة على تحمل الضغوط تؤدي عمليات افتراضية لقياس أدائها في ظل سيناريوهات اقتصادية كلية ومالية بالغة الشدة مثل حدوث ركود حاد أو جفاف أسواق التمويل، واختبارات الإجهاد المالي هي مجموعة من الاختبارات على شكل سيناريوهات تهدف الوصول إلى مدى مرونة القطاع المصرفي في تحمل الصدمات والهزات الاقتصادية، بجانب مدى قدرته على تحمل ومواجهة المخاطر المتعلقة بالائتمان والديون السيادية في ظل ظروف معين، وخلال فترة زمنية معينة، ويوجد نوعين من اختبارات الإجهاد المالي (السيناريوهات ذات المتغير الواحد، والسيناريوهات ذات المتغيرات المتعددة)، ولإجراء اختبارات الإجهاد المالي يمكن استخدام تحليل الحساسية وتحليل السيناريوهات.<sup>1</sup>

## 3- مؤشر التنبؤ بالإفلاس: Z-Score

يعتبر مؤشر Z-Score من المقاييس الحديثة التي تستخدم لقياس درجة الاستقرار المالي للمصارف وقد أصبح هذا المؤشر في الأدبيات المصرفية الحديثة من المؤشرات الشائعة الذكر والاستخدام من أجل تحديد سلامة و الصحة المالية للمصارف، وتعتبر هذه المعادلة الطريقة الأكثر استعمالاً لقياس الاستقرار المالي وسلامة البنوك، لأنه يفيد في معرفة ما إذا كان البنك سيواجه حالة إعسار مالي، حيث تقوم هذه الطريقة بتحديد احتمال إعسار البنك ويرتبط ذلك بوجود علاقة عكسية بين احتمال الإعسار وقيمة معادلة، Z-Score هذا المؤشر يقيس مدى استقرار البنك ومنه فإنه يشير إلى البعد عن الإفلاس وهكذا فإن قيمة Z المرتفعة تدل على أن البنك أقل احتمالية للتعرض للإفلاس، حيث أن ارتفاع قيمة المعادلة يقابله انخفاض لمخاطر الفشل والإعسار وانخفاض قيمة المعادلة يعني ارتفاع في احتمال الإعسار.<sup>2</sup>

## 4- نسبة (TXR) Texas Ration

تركز هاته النسبة بشكل كبير على مخاطر الائتمان التي تواجه البنوك، وقد قدمت أول مرة من قبل **G. Cassidy & ALL (1980)** لتحليل الوضعية المالية وقياس الاستقرار المالي للبنوك التجارية الأمريكية، وتعطى هاته النسبة بالعلاقة التالية:

<sup>1</sup> دلال محمد إبراهيم، أثر الاستقرار المالي كمتغير وسيط على العلاقة بين الشمول المالي و الاستثمارات -دراسة إختبارية على البنوك المصرية-، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 01، 2019، المجلد 43، ص 19.

<sup>2</sup> أسماء سليمان، عبد الحميد سليمان، قياس الاستقرار المالي للبنوك العربية -دراسة مقارنة- المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، العدد 04، 2020، المجلد 11، ص 1102.

$$TXR = \frac{N + F}{E + N p}$$

- **NPL** : القروض غير العاملة (المتعثرة)

- **Fixtasset**: الأصول الثابتة الملموسة

- **Equity**: حقوق الملكية

- **NPL pro**: مخصصات تغطية خسائر القروض المتعثرة

وفق هاته النسبة تكون البنوك مستقرة ماليا في حالة لم تتجاوز النسبة 100%، حيث تغطي حقوق الملكية ومخصصات تغطية الخسائر القروض المتعثرة كل القروض المتعثرة والأصول الثابتة الملموسة، والعكس في حالة تجاوزت 100 % يمكن القول أن البنوك غير مستقرة ماليا (في حالة تعثر مالي).

### 5- نموذج الحيطة والحذر CAMELS

تعبّر هاته الطريقة عن مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية للبنك ومعرفة درجة تصنيفه، وقد عملت السلطات الرقابية في الولايات المتحدة على الأخذ بنتائج معايير CAMELS والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال مؤشرات تتمثل أساسا في العناصر التالية: كفاية رأس المال، جودة الأصول، جودة الإدارة، إدارة الربحية، درجة السيولة، مخاطر السوق، وفي دراسة قدمها **RiVia** أدرج نموذج معدل يتكون من النسب التالية: نسبة كفاية رأس المال (**CAR**)، القروض المتعثرة (**NPL**)، صافي هامش الربح (**NPM**)، معدل العائد على الأصول (**ROA**)، القروض إلى الودائع (**LDR**)<sup>1</sup>.

### 6- نموذج ( Sherrod ) قياس البعد عن الإعسار المالي ( Distance Default ):

يعد هذا النموذج من النماذج التي بناها ( Sherrod ) إذ يحقق هذا النموذج هدفين رئيسيين هما:<sup>2</sup>

\_ تقييم مخاطر الائتمان.

<sup>1</sup> محمد مرابط ، إلياس حناش، المرجع السابق، ص ص 233-234.

<sup>2</sup> رافعة إبراهيم الحمداني، ياسين طه ياسين القطان، استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي (دراسة تطبيقية)، مجلة الجامعة الأبيار للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الوصل، دبي، العدد10، 2013، المجلد 05، ص 464.

\_ التنبؤ بالفشل المالي.

يستخدم الهدف الأول من قبل البنوك لتقييم المخاطر الائتمانية عند منح القرض إلى المشاريع الاقتصادية، والهدف الثاني يستخدم للتأكد من مبدأ استمرار الشركة في الحياة الاقتصادية، ويجري تقييم درجة الفشل المالي لقيمة Z وهي مؤشر الإفلاس كما يلي:

- إن ارتفعت قيمة المؤشر يدل على قوة المركز المالي للشركة ومدى إمكانية استمرارها ومن ثم انخفاض درجة المخاطرة.

- إن انخفاض قيمة المؤشر يشير إلى عدم إمكانية استمرار الشركة ومن ثم ارتفاع درجة المخاطرة.

### ثالثاً: محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

تتمثل محددات الاستقرار المالي في مؤشرات الحيطة الكلية وهي التمكن من رصد وتحليل سلامة الاستقرار المالي وتكشف وتقيم مدى سلامة النظام المالي، حيث تقوم هذه المؤشرات بالتعرف باعترافات حدوث مشاكل مالية في وقت مبكر قبل وقوع الحدث لاتخاذ ما يلزم في سياسات وإجراءات وقائية أو مانع في وقوع الأزمات.

تهتم مؤشرات الحيطة الكلية هذه بتحليل السلامة المالية الكلية والتي تهدف إلى التخفيف من المخاطر في النظام المالي ككل، وتتكون من:

- ❖ مؤشرات الحيطة الجزئية المجمع بتقييم سلامة مؤسسات القطاع المالي.
- ❖ مؤشرات متغيرات الاقتصاد الكلي المرتبطة بسلامة النظام المالي ككل.

في الأغلب تحدث الأزمات المالية عندما تشير هذه المؤشرات إلى نقاط الضعف أي تظهر الضعف الذي يعتري المؤسسات المالية وأن الاقتصاد الكلي يواجه صدمات والجدول الموالي سيوضح لنا هذه المؤشرات كالتالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أمال بن الدين، عبد القادر مطاي، تحليل مؤشرات الاستقرار المالي والمصرفي -دراسة تطبيقية- حالة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 02، 2019، المجلد 12، 2019، ص 94.

الجدول رقم (01-01): مؤشرات الاستقرار المالي الحيطة الجزئية والكلية

مؤشرات الكلية	مؤشرات الجزئية
<p>1_ النمو الاقتصادي:</p> <p>_ مجموع معدلات النمو</p> <p>_ تدهور القطاعات</p>	<p>1_ كفاية رأس المال:</p> <p>_ نسب رأس المال التجميعية المعدلة بالمخاطر</p> <p>_ التوزيع التكراري لمعدلات رأس المال</p>
<p>2_ ميزان المدفوعات:</p> <p>_ عجز الحساب الجاري</p> <p>_ كفاية الاحتياطي من النقد الأجنبي</p> <p>_ الدين الخارجي.</p>	<p>2 جودة الأصول:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مؤشرات المؤسسة المقرضة:</li> <li>_ تركيز الائتمان القطاعي</li> <li>_ الإقراض المقيم بالعملة الأجنبية</li> <li>_ القروض الغير عاملة</li> <li>_ القروض للمؤسسات العامة الخاسرة</li> <li>_ مخاطر الأصول</li> <li>_ الاقتراض المرتبط</li> <li>_ مؤشرات الرفع المالي</li> <li>• مؤشرات المؤسسة المقترضة:</li> <li>_ نسبة الدين إلى حقوق الملكية</li> <li>_ ربحية الشركات</li> <li>_ مديونية القطاع العائلي</li> </ul>
<p>3_ التضخم:</p> <p>_ عدم استقرار التضخم</p>	<p>3_ سلامة الإدارة:</p> <p>_ معدلات الإنفاق</p> <p>_ نسبة الإيرادات لكل موظف</p> <p>_ التوسع في عدد المؤسسات المالية</p>

<p>4_ أسعار الفائدة والصراف: _ التذبذب في أيعار الفائدة الحقيقية المحلية _ ضمانات سعر الصراف</p>	<p>4_ الإيرادات والربحية: _ العائد على الأصول _ العائد على حقوق الملكية _ معدلات الدخل والإنفاق _ المؤشرات الهيكلية</p>
<p>5_ ازدهار الإقراض وسعر الأصول: _ نوبات ازدهار الإقراض _ نوبات ازدهار أسعار الأصول</p>	<p>5_ السيولة : _ تسهيلات البنك المركزي للبنوك التجارية _ التجزئة في معدلات الإقراض بين البنوك _ الودائع بالنسبة للإجمالي النقدي _ نسبة القروض إلى الودائع _ هيكل استحقاق الأصول والخصوم _ تدابير سيولة السوق الثانوية</p>
<p>6_ إطار العدوى: _ العلاقة المتبادلة بين الأسواق المالية _ الآثار الجانبية للتجارة</p>	<p>6_ الحساسية بالنسبة لمخاطر السوق _ مخاطر سعر الفائدة مخاطر سعر الصراف الأجنبي _ مخاطر أسعار الأسهم مخاطر أسعار السلع</p>
<p>7_ عوامل أخرى: _ الإقراض والاستثمار الموجه _ لجوء الحوكمة للنظام المصرفي _ التزامات متأخرة السداد في الاقتصاد</p>	<p>7_ مؤشرات خاصة بالسوق: _ أسعار السوق للأدوات المالية _ مؤشرات على العوائد المفرطة _ تصنيف الائتمان _ هوامش العائد السيادي</p>

المصدر: أمال بن الدين، تحليل مؤشرات الاستقرار المالي والمصرفي \_ دراسة تطبيقية\_ حالة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، العدد02، 2019، المجلد 12، ص94.



المبحث الثاني: الدراسات السابقة

توجد عدة دراسات سابقة حول موضوع الدراسة سوا باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، سوف نعرض البعض منها حيث قمنا بترتيبها حسب التسلسل الزمني التاريخي تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

رغم أننا لم نجد دراسات سابقة تناولت الموضوع من نفس الجانب، إلا أنه هناك مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بالموضوع وتتقاطع معه في بعض النقاط وأهم هذه الدراسات هي:

أولاً: دراسة بوشنين ليلي بعنوان: الاستقرار المالي وأثره على السياسات الاقتصادية دراسة حالة بعض الدول الخليجية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017\_2018.

تناولت هذه الدراسة أثر الاستقرار المالي على السياسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على بعض دول الخليج، حيث تم قياس استقرار أنظمتها المالية من خلال بناء مؤشر تجميعي للاستقرار المالي وقياس أثره على السياسات الاقتصادية لهذه الدول للفترة الممتدة من 2006 إلى غاية 2016 باستخدام أسلوب الانحدار التجميعي الخطي البسيط وطريقة المربعات الصغرى العادية (ols).

أثبتت نتائج الدراسة القياسية وجود أثر الاستقرار المالي على السياسات الاقتصادية في دول الخليج غير أن هذا الأثر تفاوت من دولة إلى أخرى ومن سياسة إلى أخرى، وقد اتخذت البنوك المركزية في دول الخليج عدة تدابير في سعيها نحو تعزيز إطار السلامة الاحترازية الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يرتبط الاستقرار المالي بالنظام المالي ومكوناته والأنشطة المتعلقة به، ومن أهم الجهات المسؤولة عن تحقيق ذلك البنوك المركزية.

2- بناء على الدراسات القياسية، كانت النماذج المقدره مقبولة وهذا ما أثبتته الاختبارات الإحصائية وقد بينت نتائج التقدير.

3- وجود علاقة معنوية طردية واضحة للمؤشر التجميعي للاستقرار المالي بمتغيرات السياسة النقدية (معدل نمو الكتلة النقدية، سعر الفائدة بين البنوك، سعر الريبو) في البحرين.

في هذه الدراسة تناولت الاستقرار المالي من زاوية مختلفة عن الدراسة الحالية حيث تطرقت إلى التعرف على دور الشمول في تحقيق الاستقرار المالي حيث بين مفهوم الشمول المالي الأهمية والأهداف مع بيان أثره على الاستقرار المالي ، ولكن لم يتكلم على الاستقرار المالي المصرفي بالتفصيل على خلاف دراستنا التي ركزت على تحديد كل ما يخص الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية .

**ثانيا:** دراسة كركار مليكة بعنوان: الشمول المالي هدف استراتيجي لتحقيق الاستثمار المالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة علي لونيبي، الجزائر، العدد03، 2019، المجلد10.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار المالي من حيث استعراض مفهوم الشمول المالي وأهميته وأهدافه وبيان أثره على تحقيق وتعزيز الاستقرار المالي.

ومن نتائج الدراسة الموصل إليها هو وجود علاقة طردية بين الشمول المالي وتحقيق الاستقرار المالي وتوصي الدراسة بضرورة إدراج الشمول المالي كهدف استراتيجي جديد للحكومة والجهات الرقابية مع ضرورة تحقيق التكامل بين الشمول المالي والاستقرار المالي والنزاهة المالية والحماية المالية للمستهلك لتحقيق الإطار المتكامل للشمول والاستقرار المالي.

في هذه الدراسة تناولت الاستقرار المالي من زاوية مختلفة عن الدراسة الحالية حيث تطرقت إلى التعرف على دور الشمول في تحقيق الاستقرار المالي بين مفهوم الشمول المالي والأهمية وأهداف وبيان أثر الاستقرار المالي ولكن لم يتكلم على الاستقرار المالي المصرفي بالتفصيل على خلاف دراستنا التي ركزت على تحديد كل ما يخص الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية.

**ثالثا:** دراسة قصري سعد بعنوان: دور وسائل حماية المودعين في تحقيق الاستقرار المالي لدى المصارف التقليدية و الإسلامية- دراسة مقارنة-، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، غرداية، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية وسائل حماية المودعين في تحقيق الاستقرار المالي لدى المصارف التقليدية من جهة، ولذا المصارف الإسلامية من جهة أخرى ولقد تطرقت هذه الدراسة إلى رقابة وإشراف البنك المركزي على البنوك الإسلامية والتقليدية التي تعتبر أحد وسائل حماية المودعين المعقدة نوعا ما، فالرقابة على البنوك الإسلامية تضم نوعين، رقابة مصرفية ورقابة شرعية عكس البنوك التقليدية التي تقتصر على الرقابة المصرفية فقط، كما أن هناك أشكالا متعددة للرقابة على البنوك الإسلامية وذلك حسب

تعدد الأنظمة القانونية الخاضعة لها وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في معظم أجزاء الدراسة، كما تم استخدام المنهج المقارن وهذا لما تقتضيه الدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

❖ تعتبر الرقابة المصرفية الفعالة و الإشراف الحصين شرطا مسبقا لحماية المودعين وتحقيق الاستقرار المالي؛

❖ يعتبر التأمين على الودائع من الآليات الضرورية لتحقيق الاستقرار المالي كونه يحد من أزمات السيولة وانخفاض الثقة المصرفية؛

❖ لا بد من الرقابة والإشراف وأنظمة تأمين الودائع أن تطبق بفعالية لكي تصل بالمصارف إلى بر الأمان وثبتت الثقة في نفوس المودعين ومنه تحقيق الاستقرار.

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا كونها تهتم بتأمين الودائع التي تعتبر من الآليات الضرورية لتحقيق الاستقرار المالي لدى المصارف التقليدية والإسلامية وعلاقتها بالبنك المركزي بينما الاختلاف يمكن في اختيارنا لدراسة الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية فقط.

رابعاً: دراسة أسماء سليمان، عبد الحميد سليمان بعنوان: قياس الاستقرار المالي للبنوك العربية\_دراسة مقارنة-، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر، العدد 04، 2020، المجلد 11.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع الاستقرار المالي بالبنوك العربية خلال الفترة من 2017. 2007. ، وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss واختبار التباين الأحادي ANOVA واختبار المقارنات المتعددة post hoc test لاختبار فرض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية فيما بين البنوك العربية فيما يتعلق بالاستقرار المالي، وأوصلت الدراسة بضرورة قيام البنوك العمل على رفع معدلات تحقيق الاستقرار المالي .

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

❖ إنشاء وحدات مستقلة تهتم بالاستقرار المالي؛

❖ التوجه نحو تطبيق الإجراءات الرامية لتحقيق الاستقرار المالي؛

❖ إصدار تقرير عن الاستقرار المالي، يكون متضمنا تقييما للوضع المالي، وتحديد المخاطر المحتملة عن الاستقرار المالي؛

❖ إضافة إلى اقتراحات بشأن الإجراءات الاشرافية و التدابير لأي نقاط ضعف يتم تحديدها؛

❖ العمل على التأكد على تقوية مؤشرات الأداء المالي للبنوك.

لقد ذكر الكاتب في هذه الدراسة واقع الاستقرار المالي في البنوك العربية، في حين تناولت دراستنا محددات الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، كما عالجت هذه الدراسة موضوعها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**، واختبار التباين الأحادي إضافة إلى اختبار المقارنات المتعددة، في حين استخدمنا في دراستنا نماذج طويلة الأجل أضف إلى ذلك الاختلاف في الفترة الزمنية المحدد لدراسة.

**خامسا: دراسة بوجلحة إبراهيم بعنوان: قياس الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية في ماليزيا خلال الفترة 2008 - 2015 باستخدام نموذج Altman Z\_ Score**، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 01، 2021، المجلد 04.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية والمصارف التقليدية في ماليزيا خلال الفترة 2008 - 2015، وقد استخدمت الدراسة Altman Z-score للوقوف على مدى الاستقرار المالي لبنوك عينة الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على نموذج بيانات البانل لإجراء دراسة مقطعية زمنية.

وقد توصل البحث إلى أن متوسط قيم Z-score للبنوك الإسلامية تتواجد في المنطقة الرمادية خلال فترة الدراسة، باستثناء بنكا واحدا فقط متواجد في منطقة عدم الاستقرار المالي، كما أخذت هذه القيم منحى متناقص خلال هذه الفترة أما متوسط قيم Z-score للبنوك التقليدية في ماليزيا فكلها تتواجد في المنطقة الرمادية وذلك حسب نموذج Altmen-score، تم استخدام نماذج البانل في الدراسة بالاعتماد على Z- كمتغير تابع أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة فهي نسبة رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول، نسبة الأرباح قبل الفائدة والضرائب إلى إجمالي الأصول، نسبة الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول، نسبة القيمة السوقية لحقوق المساهمين إلى القيمة الدفترية الدين.

هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا إلى حد كبير والمختلف بين هذه الدراسة ودراستنا التي نحن في صدها هو أنها ركزت على قياس الاستقرار المالي في المصارف التقليدية والإسلامية في ماليزيا فقط، خلال الفترة الممتدة بين 2008\_2015، وتتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا أيضا في تحديد الاستقرار المالي في مجموعة

من المصارف الإسلامية خلال الفترة من 2011 إلى 2020، هذا من جهة ومن جهة أخرى ركزت هذه الدراسة على نموذج Altmanz-Score، التي تماثلت مع دراستنا.

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

**أولاً:** **Astudy: Muhammad Ali Shahid, Zaheer Abas, titled: , Financial Stability of Islamic banking in Pakistan-An empirical study, African Journal of business management, international islamic university, Pakistan, NO 10, 2012, vol 6.**

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم القوة المالية النسبية للبنوك بشكل تجريبي على أساس الأدلة التي تغطي البنوك الإسلامية والتقليدية الفردية في النظام المصرفي الباكستاني مع وجود كبير للخدمات المصرفية الإسلامية، كانت المتغيرات الخاصة بالصناعة، والمتغيرات الخاصة بالبنك، والبلد المحدد والمتغيرات الاقتصادية الكلية مجمعة لتحليل الزوجي والانحدار. وتوصلت الدراسة إلى:

- ❖ أن البنوك الإسلامية الصغيرة تميل لأن تكون أقوى من الناحية المالية من البنوك التقليدية الصغيرة؛
- ❖ البنوك التقليدية الكبيرة تميل إلى أن تكون أقوى من الناحية المالية من البنوك الإسلامية الكبيرة؛
- ❖ البنوك الإسلامية الصغيرة تميل إلى أن تكون أقوى من الناحية المالية من البنوك الإسلامية الكبيرة، مما قد يعكس تحديات إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك الإسلامية الكبيرة، وكان للحصة السوقية للبنوك الإسلامية تأثير كبير على القوة المالية للبنوك الأخرى.

الاختلاف الموجود بين الدراستين هو أن هذه الدراسة تناولت الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية في بلد باكستان بينما دراستنا تنوعت في البنوك الإسلامية وحددت بعشر بنوك.

**ثانياً:** **Astudy: Salwa Shafik, titled: financial stability and liquidity evidence from conventional and islamic banks in the GCC, region Doctorial thesis university of New castle, 2014\_2013.**

تهدف هذه الدراسة إلى محددات الاستقرار المالي للبنوك في دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص، نقوم بتقدير النماذج التجريبية باستخدام الطريقة العامة (GMM) لاختيار أربع فرضيات تتعلق بمحددات الاستقرار المالي التقليدية والإسلامية.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ السيولة لها تأثير إيجابي على استقرارها المالي فقد أدت زيادة السيولة المصرفية إلى زيادة عدد البنوك التقليدية في دول مجلس التعاون الخليجي والتي تعتبر أكثر استقرارا من الناحية المالية من البنوك الإسلامية؛
- ❖ تنويع الدخل المصرفي له تأثير إيجابي على استقرارها المالي؛
- ❖ في المتوسط تعتبر البنوك الإسلامية أقل استقرارا ماليا من البنوك التجارية والدولية؛
- ❖ لم يكن للأزمة المالية GFC أي تأثير على الاستقرار المالي للبنوك في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

أهم النقاط المتشابه والمختلف فيها بين هذه الدراسة والدراسة التي نحن في صدها أن هذه الدراسة توصلت إلى نفس النتائج التي توصلنا إليها غير أن الاختلاف بين الدراستين يكمن في أن هذه الدراسة كانت تطرقت لدول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص عكس دراستنا التي ركزت على العديد من البنوك الإسلامية إضافة إلى الاختلاف في نماذج الدراسة.

**Astudy: Salem Madi, Mohamed Elhadi, titled: determinants of financial stability in UK bancs and building societies –are they difrent-**, journal of business studies Quartely, leeds deckett university, UK, NO 02, 2016, vol 08.

تهدف هذه الدراسة فيما إذا كانت هذه الأنواع من المؤسسات تختلف في محدداتها للاستقرار المالي، كما يفحص ما إذا كان هناك اختلاف في هذه المحددات قبل الأزمة المالية و أثناءها ثم تحليل الفترتين بشكل منفصل أي ما قبل الأزمة من 2005 إلى 2007 وأثناء الأزمة من 2008 إلى 2010، باستخدام انحدار المربعات الصغرى العادي (OLS) ليس فقط أن علامة قيمة تلك المحددات تختلف بين البنوك ومجتمعات البناء ولكن أيضا أن المحددات تختلف قبل و أثناء الأزمة، تسلط النتائج الضوء أيضا على أهمية استخدام مؤشرات الاقتصاد الجزئي و الكلي عند تقييم الاستقرار المالي في الصناعة المصرفية.

توصلت هذه الدراسة إلى:

- ❖ إلى أن محددات الاستقرار المالي لا تختلف فقط بين PBS و BSS لكن أيضا قبل و أثناء الأزمة سلطت النتائج الضوء أيضا على مساهمة مايكرو.
- ❖ العوامل الاقتصادية في تفسير الاستقرار المالي عند تقييم الاستقرار المالي قد يكون من المفيد استخدام كل من المتغيرات الاقتصادي الجزئي والكلي بدلا من التركيز فقط على عوامل الاقتصاد الكلي والكلي، نظرا لأن المحددات لم تكن هي نفسها قبل الأزمة و أثناءها، فيجب إعادة تقييم هذه المحددات بشكل دوري.

ما يلاحظ من خلال هذه الدراسة أنها عرجت إلى تحليل الفترتين قبل وأثناء الأزمة المالية لإيجاد الاختلاف بين محددات الاستقرار المالي في بنوك المملكة المتحدة وبناء المجتمعات، على خلاف دراستنا التي ركزت على دراسة محددات الاستقرار في مجموعة من المصارف الإسلامية لسنوات مختلفة.

**Astudy: Faris Nasif alshbiri, titled: Determinants of financial stability - an empirical study of commercial banks listed in muxat security Market-, journal of business and retail Management research, Dhofar university, omen, NO 04, 2017, VOL 08.**

تهدف هذه الدراسة إلى شرح العوامل التي لها تأثير على استقرار المصرفي المقاسة بالدرجة Z كمحددات لجميع البنوك الستة المدرجة في سوق مسقط الأوراق المالية في سلطنة عمان خلال الفترة من 2008 إلى 2014 العوامل الأربعة المستخدمة في العامل المصرفي المحدد الذي يقاس بالدخل، تنوع وحجم البنك، والقطاع المصرفي يقاس بالتركيز في السوق ونسبة السعر إلى الربحية، وعامل الاقتصاد الكلي المقاس بالتضخم ونمو الناتج الديموطيقي الإجمالي والحوكمة الخارجية المقاسة بحجم الحكومة والتنظيم استخدمت هذه الدراسة تحليل انحدار OLS وأظهرت أن هناك تأثيرا كبيرا لمتغير تنوع الدخل ونسبة السعر إلى العائد، تظهر الانحدارات المتعددة إن عوامل محددة في البنوك والقطاع المصرفي فقط هي عوامل مهمة أخيرا جميع العوامل المستقلة لها تأثير إحصائي على الاستقرار المصرفي المالي، ويوصى الباحث بضرورة بناء نظام للكشف عن المخاطر في القطاع المصرفي للحفاظ على الاستقرار المصرفي المالي والتخفيف من أزمات الكهرباء.

وتوصلت الدراسة إلى :

- ❖ يلعب مؤشر الاستقرار المالي المصرفي دورا حيويا في تعزيز أمان وسمعة النظام المصرفي وزيادة التجارة الدولية في ظل التسارع الكبير في النمو الاقتصادي للدول حيث يشير هذا المؤشر إلى إمكانية التنبؤ بالأزمات المالية تهدف هذه الدراسة إلى شرح العوامل التي تؤثر على الاستقرار المصرفي المالي كمحددات للقطاع المصرفي في سلطنة عمان.
- ❖ ضرورة اعتماد نظام لكشف المخاطر في النظام المصرفي والمالي للحفاظ على الاستقرار المصرفي المالي وتخفيف الأزمات.
- ❖ ضرورة اهتمام القطاع المصرفي بتطوير أنظمة الرقابة المالية لتقليل المخاطر التشغيلية وتحقيق مستوى عال من جودة الخدمات المقدمة للدخول إلى العالم في تقديم الخدمات المصرفية وتحقيق مستويات التصنيف البارزة بين البنوك لزيادة الثقة فيها.

عند مقارنة الدراستين نجدهما تفتقران بين كون هذه الدراسة ركزت على شرح العوامل التي لها تأثير على الاستقرار المصرفي في البنوك التجارية على عكس دراستنا التي كانت تتمحور على محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية واختلفت أيضا أن هذه الدراسة تطرقت إلى بلد واحد من الفترة من 2008 إلى 2014، ولست بنوك مدرجة في سوق مسقط الأوراق المالية لسلطنة عمان، بينما دراستنا لم تقتصر فقط على بلد واحد بل تطرقت إلى عشر بنوك في دول مختلفة وفي الفترة الممتدة 2011 إلى 2020.

**Astudy:** Muhamad Abdullah Zidel, And others, titled: **Financial stability: Evidence :- from Malaysia**, Unimas Review of accounting and finance, university Malaysia Sarawak, Malaysia, NO 01, 2021, VOL 05.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير الاستقرار المالي للشركات الماليزية لخصائص الصكوك وكذلك خصائص الشركات تم اختيار إحدى وستين شركة مدرجة أصدرت صكوكا من 1997 إلى 2017 لهذه الدراسة تم استخدام المسافة الساذجة عن التخلف عن السداد (DD) التي طورها Bharath and shumway كمقياس للاستقرار المالي للشركات تم استخدام المربعات الصغرى العادية (OLS) في هذه الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج :

- ❖ الصكوك يمكن أن تعزز الاستقرار المالي للشركات؛
- ❖ المتغيرات المتعلقة بخصائص الصكوك التي وجد أنها تؤثر على الاستقرار المالي هي كثافة الصكوك ونسبة تحويل الصكوك؛
- ❖ حجم الشركة وتقييمها وملاءمتها وربحياتها من سمات الشركات التي أثرت أيضا على الاستقرار المالي للشركات بشكل كبير؛

كل ذلك يقدم أدلة على أن ماليزيا يجب أن تلعب دورا أكثر نشاطا في تعزيز تطوير سوق الصكوك وفي نفس الوقت يجب أن ندرك أن الاستقرار المالي هو عنصر منهجي يتضمن العديد من العوامل المعقدة.

وفي مقارنة بين دراستنا وهذه الدراسة نجد أن هذه الدراسة ركزت على خصائص الصكوك ولعل من أبرزها كثافة ونسبة تمويل الصكوك، التي وجد أن لها تأثير كبير على الاستقرار المالي للشركات الماليزية بينما الاختلاف يكمن في اختيارنا للموضوع إضافة إلى الفرق في الحدود الزمانية والمكانية لحدود الدراستين.



## التعليق على الدراسات:

كل دراسة درست عوامل تختلف عن الدراسة الثانية، حيث لاحظ الباحثون أن معظم الدراسات السابقة قد أجريت في بيئات مختلفة وفي فترات مختلفة وبنماذج مختلفة، و اشتركت الدراسات على هدف واحد وهو معرفة العوامل المؤثرة على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية، وتميزت واختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة أنها تركز على محددات الاستقرار المالي في عينة تتكون من عشر بنوك إسلامية وفي مدة عشر سنوات في دول مختلفة وهذا ما يميز دراستنا على غرار الدراسات السابقة التي مزجت بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في نفس الدولة، وتميزت دراستنا أيضا باستخدام نماذج طويلة الأجل.

خلاصة الفصل:

لا يزال تحليل الاستقرار المالي حديث العهد، كما أنه ما من نموذج أو إطار تحليلي مقبول على نطاق واسع لتعريف الاستقرار المالي أو قياسه، تعتبر عملية تحقيق الاستقرار المالي عملية مستمرة، وفي هذا الإطار تناول هذا الفصل مختلف مفاهيم الاستقرار المالي، وأيضا مواصفات النظام المالي المستقر، كما تطرق إلى عموميات حول البنوك الإسلامية وتوضيح آليات ونماذج قياس ومحددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية، كما أنه في إطار القيام بهذا الموضوع فقد تم الاضطلاع على مجموعة من الدراسات سواء باللغة العربية أو الأجنبية التي تمحورت حول محددات الاستقرار المالي في البنوك.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: الإطار النظري للتقنيات

الإحصائية المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: تحليل متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: نتائج الدراسة القياسية

## تمهيد

بعد تعرضنا لمختلف الأدبيات النظرية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والاستقرار المالي والتطرق للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على آخر تطبيقي حيث بدأنا بتوضيح الطريقة المتبعة في التحليل القياسي من خلال التعريف بنماذج التقدير طويلة الأجل وتقييمها وشرح كيفية اختيار النموذج الأمثل عن طريق سلسلة من الاختبارات الإحصائية سنحاول التطبيق على عشر بنوك إسلامية مأخوذة من 06 دول للفترة الممتدة من (2016-2020)، وكذلك اختبار العلاقة بين متغيرات البحث ونسب الاستقرار المالي وأي المتغيرات أكثر تأثيراً من غيرها، وأدوات القياس الاقتصادي التي تعتمد على التحليل الرياضي والإحصائي.

وقد اخترنا لصياغة هذا النموذج القياسي على نماذج طويلة الأجل، كون هذه الدراسة تخص مجموعة من البنوك وتأخذ في الاعتبار أثر تغير الاختلافات بين الوحدات المقطعية على حد سواء، ونختم بخلاصة تتضمن النتائج المتوصل إليها ومقارنتها مع الفرضيات.

المبحث الأول: الإطار النظري للتقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار النظري لمختلف الاختبارات والنماذج طويلة الأجل وسنقوم بتقديم المتغيرات التي سنعتمد عليها في دراستنا، بالإضافة إلى عينة ونماذج الدراسة القياسية التي نسمع لنا بقياس أثر محددات الاستقرار المالي على البنوك الإسلامي.

المطلب الأول: الاختبارات الأساسية المستخدمة

يعد اختبار الاستقرار وعلاقة التكامل المشترك إحدى أهم مراحل بناء نموذج الاقتصاد القياسي خاصة في السنوات الأخيرة، ذلك أن وجود جذر الوحدة في المعطيات يمكن أن تكون له نتائج على المستوى الإحصائي.

أولاً: اختبار جذر الوحدة

تعرف السلاسل الزمنية على أنها مجموعة من المشاهدات المرتبة عبر الزمن، وغالبا ما تكون الفترات الزمنية متساوية ومتعاقبة، وتختلف هذه الفترات حسب طبيعة الظاهرة، وتستخدم السلاسل الزمنية في مجالات عديدة ومختلفة منها الإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات السكانية وتستخدم أيضا في عملية التنبؤ بقيم متغير ما.<sup>1</sup>

تعتبر استقرارية السلاسل الزمنية شرط أساسي في دراسة علاقة التكامل المتزامن لتفادي عدة مشاكل قياسية كمشكلة الانحدار الزائف والتي أغلب الاختبارات الإحصائية مضللة.<sup>2</sup>

فيما يلي شرح مفصل لبعض الاختبارات والتي تعتبر الأكثر شيوعا واستخداما، بحيث سوف نقتصر على دراسة إثنان من هذه الاختبارات بغرض الكشف عن خواص السلاسل الزمنية، وهي تتمثل في:

1- اختبار (Leven, Lin and chu(2002) | L ]:

تعتبر دراسة السلاسل الزمنية غير المستقرة مهمة في تطبيق الاقتصاد القياسي الحالي وذلك باستخدام مختلف اختبارات جذر الوحدة، وفي المقابل فإن تحليل المعطيات غير المستقرة لم يعرف تطورا إلا منذ وقت قريب.

<sup>1</sup> عزي خليفة، أثر أنظمة سعر الصرف الدينامي الجزائري على النمو الاقتصادي -دراسة قياسية للفترة (1985-2015)-، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2018، ص 201.

<sup>2</sup> تلمساني جنان، أثر سعر الصرف الحقيقي على النمو الاقتصادي في الجزائر-دراسة قياسية خلال الفترة(1990-2016)-، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017/2018، ص 149.

وذلك يعود إلى أعمال كل من Levin and Lin(1992) فهما أول من اقترحا هذا الاختبار من خلال سلسلة الأعمال التي قاموا به(1992،1993،2002)، وقد كانت انطلاقاتهم مأخوذة مباشرة من اختبارات جذر الوحدة في السلاسل الزمنية من نوع Dickey–Fuller الصاعدة (ADF).

ومن أجل إجراء هذا الاختبار تم وضع ثلاثة نماذج لاختبار وجود جذر الوحدة:<sup>1</sup>

النموذج (1):

$$\Delta y_{i,t} = \rho y_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t}$$

النموذج (2):

$$y_{i,t} = \alpha_i + \rho y_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t}$$

النموذج (3):

$$y_{i,t} = \alpha_i + \beta_{i,t} \rho y_{i,t-1} + \varepsilon_{i,t}$$

بحيث:  $i = 1, 2, \dots, N$

$T = 1, 2, \dots, T$

وانطلاقا من النماذج الثلاثة السابقة يقترح Levin, Lin and Chu اختبار الفرضيات التالية:

النموذج(1):

$$H_0 : \rho = 0 \quad H_1 : \rho < 0$$

النموذج (2):

$$H_0 : \rho = 0, \alpha_i = 0, \quad i = 1, 2, \dots, N$$

$$H_1 : \rho < 0, \alpha_i \in R, \quad i = 1, 2, \dots, N$$

<sup>1</sup> بدرابي شهيناز، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية - دراسة قياسية باستخدام بيانات البائل لعينة من 18 دولة نامية (1980-2012)، أطروحة دكتوراه جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014/2015، ص ص 222-224.

النموذج (3):

$$H_0 : P = 0 , B_i = 0 , \quad i = 1, 2, \dots, N$$

$$H_1 : P < 0 , B_i \in R , \quad i = 1, 2, \dots, N$$

ويجدر بالذكر بأن فرضية العدم في النموذجين (2) و(3) هي فرضيات مترافقة بمعنى أن النموذج الثاني فرضية العدم هي فرضية جذر الوحدة لكل مفردات  $(P_i = P = 0)$  مترافقة مع فرضية غياب الأثر الفردي وبالتحديد انعدام كل الحدود الثابتة  $(\alpha_i = 0)$  أما النموذج الثالث فإن فرضية العدم تقتضي اختبار فرضية جذر الوحدة كما في النموذج (2) مع فرضية غياب مركبة الاتجاه العام من أجل كل مفردات  $(\beta_i = 0)$ .

في الحالة العامة وفي حالة وجود ارتباط ذاتي بين البواقي  $(\theta_{ii} = 0)$  فإن اختبار Levin, Lin and Chu بني على أساس نماذج Dickey-Fuller المدعم (ADF) كما ذكرنا سابقاً، بحيث أنه اختبار يسمح بوضع البواقي في توزيعات معروفة من أجل الإحصائيات t الفردية، وبالتالي نأخذ النماذج الثلاثة الشكل التالي:

$$Y_{it} = P_i Y_{it-1} + \sum_{s=1}^{p_i} P_{is} Y_{it-s} + u_{it} \quad \text{النموذج (1):}$$

$$Y_{it} = \alpha_i + \beta_i Y_{it} + P_i Y_{it-1} + \sum_{s=1}^{p_i} P_{is} Y_{it-s} + u_{it} \quad \text{النموذج (2):}$$

$$Y_{it} = \alpha_i + B_i Y_{it} + P_i Y_{it-1} + \sum_{s=1}^{p_i} P_{is} Y_{it-s} + u_{it} \quad \text{النموذج (3):}$$

$Y_{it}$

بحيث  $u_{it} \sim i.i.d(0, \sigma_{u,i}^2)$

2- اختبار [Im, Pesaram and shin (2003)]:<sup>1</sup>

كان لكل [Im, Pesaram and shin (2003)] الأسبقية باقتراح إجراء اختبار جذر الوحدة باستخدام بيانات البنابل للتخفيف من القروض المفروضة في اختبار LLC ويندرج IPS في نماذج الجيل الأول ونجد IPS يركزون على فحص الديناميكيات المختلفة لكل مفردة.

يعتبر اختبار IPS مثل اختبار LLC فهو عبارة عن اختبار مرافق، بحيث يجمع بين فرضيتي جذر الوحدة وانعدام الآثار الفردية بحيث:

اختبار (IPS):

<sup>1</sup> مجاهد كززة، تأثير تطور القطاع المالي على النمو الاقتصادي - دراسة حالة الدول النامية المتقدمة باستعمال Panel Data - Analysis، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2016، ص 161.

$$H_1: \begin{cases} p_i < 0 & p & i = 1, 2, \dots, N_1 \\ p_i = 0 & p & i = N_1 + 1, N_1 + 2, \dots, N \end{cases}$$

يوجد نوعين من الفرضيات هما:

- ❖ واحدة من أجل المتغير  $y_{i,t}$  مبنية على  $N_1, i = 1, 2, \dots$  وتكون مستقرة.
- ❖ والأخرى من أجل حركية المتغير  $y_{i,t}$  تقبل جذر الوحدة ومبنية  $N, i = N_1 + 1, \dots, N$  وتكون  $0 < N_1 < N$  كما أن النسبة  $N_1/N$  تحقق العلاقة التالية:

$$Li \ N \left( \frac{N_1}{N} \right) = \delta, \quad 0 < \delta < 1$$

ثانياً: اختبار التكامل المشترك

يوجد للتكامل المشترك عدة اختبارات ومن بين هذه الاختبارات نجد:<sup>1</sup>

يقترح **Pedroni** في عدة دراسات وأبحاث قام بها خلال السنوات 1995، 1999، 2004، سبعة اختبارات للكشف وإثبات فرضية التكامل المتزامن فهي مشابهة لاختبارات جذر الوحدة كما أنها تأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس الفردي، لذلك يبدأ تطبيق هذه الاختبارات مكان العلاقة على المدى الطويل بحيث:

وتكون  $d_{i,t}$  في الغالب دالة كثير الحدود في الزمن بدرجة 1، شعاع  $x_{i,t}$  متغيرة تفسيرية من المفروض أن تكون متكاملة من الدرجة الأولى (1).

لقد عمل **Pedroni** على تطوير مجموعتين من الإحصائيات على التوالي:

- ❖ إحصائيات التكامل لبائل « Panel Cointegration Statistics (P) »
- ❖ إحصائيات متوسط مجموعة التكامل المتزامن « Group mean Cointegration statistics(m) »

وكلتا الحالتين تقومان على أساس اختبار الفرضية العدمية لغياب علاقات التكامل المتزامن  $H_0: P_1 = 1$  بحيث  $P_1$  يشير إلى ارتباط البواقي المقدرة تحت الفرضية التعااقبية التالية:

$$u_{i,t} = p_i \bar{u}_{i,t-1} + \epsilon_{i,t}$$

<sup>1</sup> بدروي شهيناز، مرجع سابق، ص ص 228-229.



تمثل:  $\bar{U}_t$  بواقي النموذج (1)، كما أن الاختلاف بين هاتين الفئتين من الاختبارات يكون على مستوى نوعية وصياغة الفرضيات البديلة والتي تقوم على أساس الشكل التالي:

$$H_1^p: p_i = p < 1, \quad i$$

$$H_1^m: p_i = p < 1, \quad i$$

وبعد إجراء المقارنة أن الفرضية  $H_1^m$  تسمح بمصدر إضافي لعدم التجانس بين المفردات، أما صيغ هذه الاحصائيات فتكون بالأخذ على التوالي بإحدى الإحصائيات غير معلمية  $Z_{\text{IP}}^F$  الخاصة ب PHILIPS- Perron وإحصائية غير معلمية  $Z_{\text{IP}}^F$  من الصنف الأول من النوع ADF، وتتمثل فيما يلي:

$$Z_{\text{IP}N}^p = \frac{\sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T L^{-2} \mathbf{1}_{11} (U_{it} - 1) DU_{it} \lambda_i}{\sqrt{\hat{\sigma}^2 \sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T L^{-2} \mathbf{1}_{11} U_{it}^2}} \dots \dots \dots (2)$$

$$Z_{\text{IP}N}^m = \frac{\sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T L^{-2} \mathbf{1}_{11} (U_{it} - 1) DU_{it}^- \lambda_i}{\sqrt{\hat{\sigma}^2 \sum_{i=1}^N \sum_{t=1}^T L^{-2} \mathbf{1}_{11} U_{it}^2}} \dots \dots \dots (2)$$

المطلب الثاني: نماذج التقدير طويلة الأجل

سنقوم فيما يلي بعرض نموذج العزوم المركزية المعممة الذي يهدف إلى الحصول على تقديرات ذات قيمة تفصيل عالية وأكثر كفاءة كما يعمل على معالجة المشاكل القياسية.

أولاً: نموذج العزوم المعممة GMM

يعتبر نموذج العزوم المعممة (GMM) Generalised Method of Moments من نماذج البائل الحركي ذات الاستخدام الواسع، إذ تستجيب هذه الطريقة لمتطلبات نماذج البائل فيما يتعلق بمعالجة المشاكل القياسية مثل عدم تجانس سلوكيات مفردة العينة، معالجة احتمال أن تكون هذه المتغيرات داخلية endogeneity، أي وجود متغيرات داخلية مبطئة ضمن المتغيرات التابعة، والعلاقة السببية ذات الاتجاهين بين المتغيرات.

فيتم التقدير وفق هذا النموذج عبر إدراج المتغير الداخلي (التابع) كمتغير تفسيري بعد تبطنته، وتكون صيغة النموذج كما يلي: <sup>1</sup>

$$y_{it} - y_{it-1} = \alpha_i + \beta_0 y_{it} + \beta_i' X_{it} + \gamma Z_{it} + \varepsilon_{it}$$

ثانياً: طريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل (FMOLS)

هي طريقة تصحيح لا معلمية لطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية Ordinary least square Method أوجدها الباحثان Phillips and Hansen (1990) و Phillips (1995) في محاولة للتخلص من التحيز من الدرجة الثانية إذ إن الفكرة الأساسية لهذه الطريقة هي الحصول على وسيط غير متحيز ومقارنة بالتوزيع الطبيعي.

ترتكز هذه الطريقة على إجراء تحويلات في المتغير المعتمد (تصحيح لا معلمي) وفي الخطوة الثانية يتم تصحيح مقدرات طريقة ال OLS في الانحدار لتعديل  $Y_t$  لذلك سميت بطريقة المربعات الصغرى المعدلة FMOLS، ليكن لدينا نموذج الانحدار التالي: <sup>2</sup>

$$Y_t = \beta_0 + \beta_1 x_t + \varepsilon_t = \vartheta' z_t + \varepsilon_t$$

$$X_t = u_t$$

إذن:

$$t = 1, \dots, T$$

$$z_t = (1, x_t)$$

$$= (\beta_0, \beta_1)$$

$Y_t, X_t$  سلاسل زمنية ذات أبعاد من  $N \times 1$

<sup>1</sup> سامي مباركي، تأثير الأسواق المالية على النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الترابط بين القطاع المالي والقطاع الحقيقي، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015/2014، ص ص 169-170.

<sup>2</sup> كنعان عبد اللطيف عبد الرزاق، أنسام خالد حسن الجبوري، دراسة مقارنة في طرائق تقدير انحدار التكامل المشترك مع تطبيق عملي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، جامعة النهرين للشؤون العامة، العراق، العدد 33، 2012، المجلد 10، ص ص 157-163.

نفترض أن نظرية أو دالة الغاية المركزية يمكن كتابتها كآتي:

$$\frac{1}{T} \sum_{t=1}^{[T]} u_t \quad W_{(r)} = \begin{pmatrix} W_{1(r)} \\ W_{2(r)} \end{pmatrix}, \quad 0 \leq r \leq 1$$

التباين على المدى الطويل ل  $v_t$  هو:

$$v + \pi + \pi' =$$

: مصفوفة التباين والتباين المشترك

$$\Lambda = v + \pi + \pi'$$

إذ إن:

$$\sum V = \lim_T T^{-1} \sum_{t=1}^T E(v_t v_t')$$

$$\pi = \lim_T T^{-1} \sum_{t=1}^{T-1} \sum_{t=1}^{T-t} E(v_t v_{t+i}')$$

وبتجزئة مصفوفتي  $\Lambda$  و  $v_t$  مع كالاتي:

$$\begin{pmatrix} W_1 & W_1 \\ W_2 & W_2 \end{pmatrix} =$$

$$\begin{pmatrix} \lambda_1 & \lambda_1 \\ \lambda_2 & \lambda_2 \end{pmatrix} \Lambda =$$

من المعلوم أن مقدر OLS وهو متنسق Consistent، ولكنه ليس كاف كحالة عامة لذلك تم تصحيح أنموذج الانحدار الخطي مع استخدام  $\Lambda$  (مصفوفة التكامل المشترك للمدى الطويل) في عملية التصحيح لطريقة المربعات الصغرى:

$$Y_t^+ = Y_t - W_1 \quad \bar{2}^{-1} u_t$$

$W_t$  هو جزء من المصفوفة ويحتوي على  $2 \times 2$  من العناصر ويتم تقدير التحيز المصحح:

$$\hat{J}^+ = (\hat{\lambda}_2 - \hat{\alpha}_2 \hat{\alpha}_2^{-1} \hat{W}_2)$$

هي مقدرات كفاءة

$$A_2, \alpha_2, W_2$$

$$\hat{\alpha}_2, \hat{\alpha}_2, \hat{W}_2$$

يكون مقدر طريقة المربعات الصغرى المعدلة FMOLS

$$\hat{\vartheta}_F = \left( \sum_{t=1}^T Z_t Z_t' \right)^{-1} \left( \sum_{t=1}^T Z_t Y_t^+ - T \hat{J}^+ \right)$$

مصطلح التصحيح ل  $Y_t$  متعلق بالتصحيح للتحيز الداخلي بينما  $\hat{J}^+$  يزيل عدم مركزية التحيز Non-Centrality Bias.

ثالثا: طريقة المربعات الصغرى الديناميكية DOLS

هي طريقة معلمية تعد من أحدث الطرق والأكثر قوة بسبب أدائها في العينات صغيرة الحجم إذ تستعمل هذه الطريقة لتقدير العلاقة التوازنية طويلة المدى للنظام الذي يحوي متغيرات متكاملة من درجات مختلفة لكنها ما زالت متكاملة تكاملا مشتركا.

تعتمد هذه الطريقة على قيم الإزاحات والتباطؤات، لذلك يتم كتابة معادلة الانحدار الديناميكية كالآتي<sup>1</sup>:

$$Y_t = \alpha' Z_t + \sum_{j=-k}^k \pi_j' X_{t-j} + \varepsilon_t$$

$$x_t = u_t$$

$$Z_t = (1, x_t')'$$

$$\vartheta = (\beta_0, \beta_1)$$

<sup>1</sup> كنعان عبد اللطيف عبد الرزاق، المرجع السابق، ص ص 161 - 163.

مقدر طريقة المربعات الصغرى الديناميكية DOLS يمكن تعريفه بالشكل الآتي مثلما نعرف مقدر ال OLS :

$$\hat{\theta}_d = \left( \sum_{t=k+1}^{T-K} \tilde{Z}_t \tilde{Z}_t' \right)^{-1} \left( \sum_{t=k+1}^{T-1} \tilde{Z}_t \tilde{Y}_t \right)$$

إذن أن  $\tilde{Y}_t$  و  $\tilde{Z}_t$  هما اخطاء الانحدار ل  $Y_t$  و  $Z_t$  على:

$$W_t = (u_{t+k}', \dots, u_{t-k}')'$$

$$\varepsilon_t = \sum_{j=-\infty}^{\infty} u_{t-j} + v_t$$

$$\sum_{j=-\infty}^{\infty} \|u_j\| <$$

وبما أن  $Y_t$  غير مرتبط مع  $U_{t-j}$  من المعادلة السابقة يمكننا الحصول على:

$$U_t = V_t + \sum_{|j|>k} u_{t-j}$$

وعدم ارتباط  $V_t$  مع كل الازاحات والتباطؤات ل  $U_t$  هي خاصية مهمة لإثبات إن طريقة DOLS نجحت في إزالة التحيز من الدرجة الثانية لطريقة OLS.

### المطلب الثالث: متغيرات الدراسة القياسية

سننظر في هذا المطلب إلى تقديم المتغيرات التي سننعمد عليها في هذه الدراسة والتي بدورها تنقسم إلى قسمين، متغيرات تابعة المتمثلة في نموذج Z-SCORE، ومتغيرات مستقلة تمثلت في الرفع المالي (EM)، السيولة (LIQ)، حجم البنك (GE) وكفاية رأس المال (CAR) وأخيرا القروض المتعثرة (NPL) مع وضع قاعدة حسابية لكل المتغيرات التي سوف نعلم عليها في الدراسة التطبيقية

#### أولاً: المتغير التابع:

نعرض فيما يلي المتغير التابع الذي سوف نعلم عليه في دراستنا القياسية و المتمثلة في:

#### 1: مستوى الاستقرار المالي ( Z-SCORE )

فحوى هذا النموذج هو أن النسب المالية تعطي مؤشرات عند مدى القوة المالية للمؤسسة، وتبرز محدودية تحليل النسب من حقيقة أنها تطبق بشكل منعزل، أي أن المؤشر قد تم الحصول عليه من خلال تطبيق نسبة معينة

بشكل منفصل عن باقي النسب، وهذا يعني بأن تأثير النسب مجتمعة دائما يخضع لحكم ورأي المحلل المالي، لذلك وللد من مساوي تحليل النسب، جاءت الحاجة إلى تجميع النسب المختلفة في نموذج تنبؤ ذي معنى.<sup>1</sup>

جدول رقم (1-2) نموذج الدالة Altman z-scoring

$$Z=6,56 WC/TA + 3,26 RE/ TA + 6,72 EBIT/TA + 1,05 MVE/TL$$

المتغيرات	النسب المالية	الوزن النسبي
$W / T$	رأس المال العامل / إجمالي الأصول	6,56
$R / T$	الأرباح المدورة / إجمالي الأصول	3,26
$E / T$	الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ إجمالي الأصول	6,72
$M / T$	حقوق المساهمين/ إجمالي المطلوبات	1,05

المصدر: مرابط محمد، حناش إلياس، تشخيص محددات الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الإسلامية العربية باستخدام نماذج البائل، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة جيجل، جيجل، العدد02، 2020، المجلد06، ص 233.

ثانيا: المتغيرات المستقلة

سنقوم بإعطاء لمحة عن المتغيرات المستقلة وطرق حسابها بالاعتماد على القائم المالية للبنوك عينة الدراسة.

1- الرفع المالي(EM)

يقيس درجة الرفع المالي للبنك حيث يهدف إلى مقارنة أصول البنك بأمواله الخاصة حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المؤشر إلى اعتماد درجة أكبر من التمويل بالصيغ الإسلامية مقارنة بالأموال الخاصة ويمكن حسابه وفق العلاقة الآتية:<sup>2</sup>

$$\frac{\text{إجمالي الأصول}}{\text{حقوق الملكية}} =$$

<sup>1</sup> فخاري فروق، دور نموذج z-score في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المقترضة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر - دراسة تطبيقية على عينة من وكالات البنوك التجارية لولاية المسيلة خلال الفترة 2015-2016، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة محمد بوضياف، العدد 02، 2018، المجلد 19، مسيلة، ص 09.

<sup>2</sup> برايج دلال، المرجع السابق، ص 205.

## 2- السيولة (LIQ)

تعتبر السيولة البنكية عن قدرة البنك على مقابلة التزاماته بشكل فوري، والتي تتكون بشكل كبير ونسبي من تلبية طلبات المودعين للسحب من الودائع وتلبية طلبات الائتمان أي القروض لتلبية حاجات المجتمع، وهي ضرورية للبنك من أجل تعويض أي تقلبات متوقعة أو غير متوقعة في ميزانيته وكذا توفير التمويل اللازم للنمو وبالتالي تحدد قدرة البنك على البقاء والاستمرار.<sup>1</sup>

وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{مجموع الأصول}} = \text{السيولة}$$

## 3- حجم البنك (GE)

يقاس حجم المصرف بمقدار ما يملكه من الموجودات أو بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية، فكل حجم البنك يقاس بالموجودات يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات، فهذا المعدل يكون كبير في المصارف الصغيرة وذلك مقارنة مع المصارف الكبيرة، لكن نلاحظ أن حجم الودائع في المصارف الكبيرة يكون أكبر من المصارف الصغيرة (بمعنى أن درجة الرافعة المالية أكبر) الأمر الذي يزيد من معدل العائد على حقوق الملكية، كما أن حجم الموجودات المالية للمصارف يزيد من قدرتها على الاستثمار، ويتم قياس حجم المصرف بما يملكه من حقوق الملكية (رأس المال المدفوع، الاحتياطات، الأرباح المحتجزة).<sup>2</sup>

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{حجم البنك} = \text{لوغاريتم مجموع الأصول}$$

<sup>1</sup> عائشة طبي، إدارة مخاطر السيولة وتأثيرها على المردودية المالية والاقتصادية للبنوك، دراسة مقارنة لمجموعة من البنوك التقليدية والإسلامية العاملة في الجزائر وماليزيا للفترة 2008-2014، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، غرداية، 2016-2017، ص 03.

<sup>2</sup> مندر مرهج وآخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات -دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية-، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، سوريا، العدد 02، 2014، ص 336.

#### 4- كفاية رأس المال ( CAR )

يعرف بأنه مقدار رأس المال الذي يكون مناسباً للبنك بحيث يستطيع أداء وظائفه وأنشطته كافة دون أن يتعرض للمخاطر أو التصفية وتعتبر كفاية رأس المال من أهم المقاييس التي يتم استخدامها للتعرف على ملاءة البنك المالية ومدى قدرته على تحمل المخاطر المحتملة أو مواجهة حالات الإعسار.<sup>1</sup>

ويمكننا القول أن كفاية رأس المال بأنها مقدرة رأس المال على الحيلة ضد المخاطر المختلفة، ومدى قدرته على مواجهة الخسائر والأزمات بما لا يعرض المركز المالي للمصرف للخصم.<sup>2</sup>

وقد استخدمت العديد من الدراسات متغير كفاية رأس المال وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال الأساسي المساند}}{\text{الموجودات مرجحة المخاطر}}$$

#### 5- التمويلات المتعثرة (NPL)

تعرف بأنها قروض عجز فيها المقرضون عن سدادها في تواريخ الاستحقاق أما سبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن المقرضون الوفاء بالتزامات بسبب حدث غير محسوب لظروف أو مشاكل أو اختلالات أحاطت به.<sup>3</sup>

وتعرف أيضاً من وجهة نظر اقتصادية أنه يقصد بالمشروعات المتعثرة تلك المشروعات التي يكتفي دخلها لتغطية نفقاتها كما يعني تلك المشروعات التي يقل فيها معدل العائد على الاستثمارات بتكلفتها الدفترية عن تكلفة

<sup>1</sup> أحمد أمجد إبراهيم آدم محمد، العلاقة بين كفاية رأس المال والسيولة في القطاع المصرفي السعودي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة شقراء، السعودية، العدد03، 2021، المجلد29، ص 40.

<sup>2</sup> محمد علي عيود مجيد الحريث، حسن أحمد إسماعيل، مخاطر الائتمان وأثرها في كفاية رأس المال المصرف (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة القدس، جامعة حلب، سوريا، العدد43، 2018، المجلد02، ص 248.

<sup>3</sup> عبد القادر تشيكو، مسببات القروض المتعثرة وطرق معالجتها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد20، د السنة، المجلد01، ص 81.



رأس المال، ويعد المشروع متعثراً إذا لم يتمكن من مقابلة التزاماته المستحقة على الرغم من زيادة أصوله عن خصومه وهو ما يعرف بأزمة السيولة.<sup>1</sup>

وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{التمويلات المتعثرة} = \frac{\text{القروض غير العاملة}}{\text{إجمالي التمويلات}}$$

#### 6- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)

هو مؤشر هام في قياس ربحية البنك الإجمالية وإمكانية مقارنتها مع البنوط الأخرى ومن أهم معايير قياس كفاءة استخدام الأموال في البنوك.<sup>2</sup>

وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الملكية}}$$

#### المطلب الرابع: عينة الدراسة القياسية

من خلال هذا المطلب سوف نقوم بعرض عينة الدراسة المتكونة من عشر بنوك إسلامية بالبنوك للفترة من 2011 إلى 2020 باستخدام نماذج البائل الذي يهدف إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة وذلك باستخدام التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة.

يعرض الجدول أدناه عينة الدراسة المتكونة من عشر بنوك إسلامية لست دول وذلك خلال الفترة الممتدة من 2011-2020.

<sup>1</sup> رباح شليق، أثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة 2000-2017، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، غرداية، 2019/2020، ص 109.

<sup>2</sup> نوال سمرد، تجربة الأردن في العمل المصرفي من حيث كفاءة أداء البنوك الإسلامية - دراسة حالة بنك -، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس، بلعباس، العدد 01، 2021، المجلد 05، الجزائر، ص 40.

جدول رقم(02-02): البنوك الإسلامية عينة الدراسة

الرقم	اسم البنك	رمز البنك	بلد البنك
01	بنك السلام البحريني	SLM	البحرين
02	بنك دبي	DIB	الإمارات
03	بنك الأردن	JB	الأردن
04	بنك الريان	RAY	قطر
05	بنك الشارقة الإسلامي	CH	الإمارات العربية المتحدة
06	بنك الرياض	RYD	السعودية
07	بنك قطر الإسلامي	QIB	قطر
08	بنك الراجحي	RB	السعودية
09	بنك الإنماء	INM	السعودية
10	بنك بوبيان	BBK	الكويت

المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثاني: تحليل متغيرات الدراسة

سنقوم في هذا البحث بتقديم عرض وتحليل المتغيرات المختارة لبحثنا حول الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية، فإننا نحفظ بستة متغيرات مستقلة، أما المتغير التابع فيتمثل في نموذج Z-SCORE وذلك حسب عينة الدراسة وخلال الفترة الممتدة من 2011-2020.

المطلب الأول: تحليل وتطور متغيرات الدراسة

تمت عملية معالجة البيانات المتحصل عليها من القوائم المالية للبنوك الإسلامية لحساب النسب المالية الضرورية ومن ثم حساب قيم Z-SCOR وتفسير وتحليل هذه القيم تم الاستعانة بأساليب التحليل المالي لقياس الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

أولاً: مؤشر الاستقرار المالي (المتغير التابع)

يعد الاستقرار المالي مؤشراً شائعاً لقياس السلامة في حالة الإعسار المصرفي، كما يستخدم أيضاً في تقييم الصحة المالية للبنك.

جدول رقم(02-03): مستوى الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
2,80	2,76	2,55	2,07	3,33	3,36	3,36	3,28	3,81	3,45	3,40	السلام البحريني
0,82	0,97	0,87	1,05	1,02	0,97	0,71	0,53	0,88	0,77	0,45	دبي الدولي
0,77	0,83	0,70	0,89	0,84	0,93	0,48	0,60	0,71	1,03	0,69	الأردن
5,70	5,43	5,35	5,39	5,18	5,38	5,68	6,30	5,78	6,11	6,49	الريان
1,71	1,13	1,52	1,31	1,34	1,70	1,80	2,01	2,26	1,89	2,16	الشارقة
3,27	_2,77	_3,60	_0,72	_3,44	_3,21	_3,64	_3,75	_3,72	_3,91	_4,00	الرياض
5,09	5,12	5,14	4,93	5,79	5,24	5,85	4,65	4,46	4,82	4,93	قطر
5,53	0,43	0,49	0,69	0,88	0,87	0,59	0,36	0,41	0,34	0,27	الراجحي
1,60	0,55	0,56	0,91	0,80	1,29	1,41	1,30	1,81	3,53	3,88	الانماء
0,28	0,16	_0,22	_0,32	_0,48	0,22	1,16	0,94	0,28	1,23	0,87	بوبيان
	1,46	1,33	1,62	2,20	1,67	1,54	1,61	1,66	2,19	1,91	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة

من خلال مقارنة نسب الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية عينة الدراسة حيث لوحظ أن بنك الريان كانت أعلى نسبة به سنة 2011 ثم بدأت بالانخفاض في السنوات الأخرى، أما بالنسبة لأدنى قيمة فحققتها بنك الرياض ب قيمة 4- سنة 2011.

إن متوسط الاستقرار المالي حسب البنوك تبين أن لدى بنك قطر أعلى قيمة قدرت ب5,09 وأدنى قيمة حققتها بنك بوبيان.

أما بالنسبة للاستقرار المالي حسب كل سنة نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 2,20 سنة 2017 وأدنى قيمة كانت سنة 2019 حيث قدرت ب 1,33.

ثانياً: المتغيرات المستقلة

فيما يلي سوف نقوم بتحليل متغيرات المستقلة للدراسة المتمثلة في الرفع المالي، نسبة السيولة، نسبة حجم البنك، نسبة كفاية رأس المال، نسبة القروض المتعثرة وأخيراً معدل العائد على حقوق الملكية.

1- نسبة الرفع المالي (EM)

هو مؤشر يعبر عن درجة أو نسبة استخدام التمويل بالمدىونية لتمويل جزء من الأصول، والجدول التالي يوضح نسبة الرفع المالي للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين 2011-2020.

جدول رقم (02-04): نسبة الرفع المالي للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011/2020.

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنوات البنوك
6,06	8,07	6,48	5,61	5,23	5,17	5,18	5,95	4,42	4,53	4,61	السلام البحريني
6,54	6,71	6,67	6,55	7,18	6,42	6,58	7,00	6,93	9,03	8,90	دبي الدولي
7,05	7,40	7,26	7,15	7,04	7,09	6,74	7,48	7,16	6,32	6,42	الأردن
7,05	8,30	7,53	7,22	7,69	7,11	6,72	6,83	6,22	6,33	6,50	الريان
6,04	7,01	6,16	8,31	6,94	7,05	6,35	5,67	4,79	4,12	4,02	الشارقة
6,13	6,99	6,55	6,25	5,59	5,76	6,11	6,04	6,06	5,95	6,00	الرياض
6,70	7,51	7,38	7,84	7,20	6,99	7,41	6,78	5,66	5,68	4,53	قطر
7,11	8,07	7,50	7,54	6,15	6,54	6,77	7,34	7,27	7,33	6,59	الراجحي
4,77	6,42	5,87	5,71	5,58	5,46	4,83	4,51	3,74	3,24	2,31	الإنباء
8,45	10,27	8,11	8,94	8,72	8,29	9,77	8,59	8,13	7,36	6,28	بوبيان
	7,68	6,95	7,11	6,73	6,59	6,65	6,63	6,04	5,99	5,62	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة

أظهرت نتائج الجدول أعلاه نسب متذبذبة بين الزيادة والنقصان في مؤشر الرفع المالي خلال الفترة المدروسة من 2011-2020 لبنوك عينة الدراسة حيث سجلت أعلى نسبة لبنك بوبيان لسنة 2020 ب 10.27 وتفسر النتائج على وجود كفاءة عالية في قدرة البنك على الوفاء بالالتزامات اتجاه العملاء، مما يشير إلى أن الزيادة في الرفع المالي كان بسبب سد عجز السيولة اللازمة للتشغيل أو لتعويض الخسائر أكثر منها لتمويل الاستثمارات طويلة الأجل، أما أدنى نسبة فبلغت 2.31 لبنك الإنماء وهذا يدل على أن مؤشر الرفع المالي

يؤثر على أرباح البنك كونه ذو تأثير مضاعف على عائد الأصول والتي تساهم في تحديد العائد على حق الملكية الخاص بالبنك.

أما فيما يخص متوسط الرفع المالي في البنوك فقد حقق بنك بوبيان أعلى نسبة قدرت ب 8.45 وأقل نسبة حققها بنك الإنماء بنسبة 4.77 وهذا راجع لاختلاف في قيمة الأصول وحقوق الملكية.

تطور متوسط نسبة الرفع المالي حسب كل سنة فنجد أعلى نسبة في 2020 تقدر ب 7.68 وأقل نسبه في 2011 قدرت ب 5.61 وقد لوحظ خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا طفيفا مرة أخرى.

## 2- نسبة السيولة (LIQ)

تقيس السيولة عادة مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل حيث استحقاقها مع قابلية الموجودات للتحويل إلى نقد بسرعة وسهولة وبدون خسائر، والجدول التالي يوضح نسبة السيولة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين 2011-2020.

### جدول (02-05): نسبة السيولة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
0,087	0,13	0,11	0,05	0,04	0,08	0,09	0,14	0,08	0,07	0,08	السلام البحريني
0,124	0,10	0,09	0,10	0,13	0,10	0,09	0,13	0,20	0,16	0,14	دبي الدولي
0,055	0,04	0,06	0,04	0,06	0,10	0,18	0,01	0,06	0,05	0,05	الأردن
0,0353	0,06	0,03	0,03	0,03	0,003	0,03	0,04	0,05	0,04	0,04	الريان
0,085	0,06	0,05	0,05	0,08	0,10	0,09	0,12	0,10	0,10	0,10	الشارقة
0,152	0,14	0,11	0,07	0,09	0,10	0,09	0,12	0,10	0,14	0,10	الرياض
0,048	0,05	0,05	0,05	0,04	0,04	0,04	0,05	0,04	0,05	0,03	قطر
0,106	0,10	0,10	0,12	0,14	0,12	0,09	0,11	0,07	0,12	0,09	الراجحي
0,068	0,12	0,08	0,06	0,06	0,06	0,07	0,06	0,08	0,05	0,04	الإنماء
0,069	0,04	0,04	0,02	0,01	0,01	0,15	0,12	0,09	0,09	0,12	بوبيان
	0,07	0,06	0,11	0,04	0,10	0,09	0,04	0,06	0,12	0,07	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة في مصرف دبي كانت متباينة من نسبة إلى أخرى في ظل سنوات الدراسة حيث حققت أعلى قيمة وهي 0.20 سنة 2014 وهذا دليل على قدرة البنك على مواجهة التزاماته قصيرة الأجل المتوقعة منه والغير متوقعة، أي أنه كلما زادت سيولة البنك قلت مخاطره.

أما بالنسبة لبنك الريان فكانت أدنى قيمة قدرت بـ 0.003 سنة 2016 وهذا دليل على عجز البنك في تسديد ديونه المستحقة وبالتالي عدم مقدرته على تغطية تكاليفه التشغيلية.

أما متوسط نسبة السيولة حسب كل سنة نلاحظ أن المتوسط السنوي الإجمالي للبنوك خلال سنوات الدراسة كلها نسب متناقصة حيث كان هناك تدبب خلال سنتي 2014 و 2017 بنسبة 0.04 حيث سجل متوسط نسبة السيولة 2012 بقيمة 0.12 ليشهد انخفاض خلال سنوات 2013 و 2014.

أما متوسط نسبة السيولة لكل بنك حسب الجدول نلاحظ أن كل من بنك دبي وبنك الرياض حقق أعلى نسبة للمتوسط بقيمة 0.15، 0.12 على الترتيب أما باقي البنوك فكانت نوعا ما متقاربة، وهذا يدل على أن خطر السيولة مرتفع قليلا في هذه البنوك.

### 3- نسبة حجم البنك (GE)

يقاس حجم البنك عادة بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية فكل حجم البنك يقاس بالموجودات، والجدول التالي يوضح نسبة حجم البنك للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين 2011-2020.

الجدول رقم (02-06): نسبة حجم البنك للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2011-2020.

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
6,176	6,35	6,30	6,23	6,20	6,22	6,21	6,29	6,03	5,97	5,96	السلام البحريني
8,2	8,46	8,37	8,35	8,32	8,24	8,18	8,09	8,05	7,98	7,96	دبي الدولي
9,012	9,07	9,06	9,06	9,05	9,05	9,01	9,04	8,98	8,92	8,88	الأردن
9,012	8,08	8,03	7,99	8,01	6,96	7,92	7,90	7,82	7,79	7,74	الريان
7,491	7,73	7,67	7,65	7,58	7,53	7,48	7,42	7,34	7,26	7,25	الشارقة
8,148	7,49	8,42	8,36	8,34	7,34	8,35	8,33	8,31	8,28	8,26	الرياض
8,058	8,24	8,21	8,19	7,19	8,15	8,10	7,98	7,89	7,86	8,77	قطر
8,412	8,67	8,58	8,56	8,54	7,53	8,50	8,49	8,48	8,43	8,34	الراجحي
7,944	8,20	8,12	8,08	8,06	8,02	7,95	7,91	7,80	7,73	7,57	الإنماء
6,504	6,81	6,72	6,64	6,60	6,54	6,50	6,42	6,34	6,28	6,19	بوبيان
	7,91	7,948	7,911	7,789	7,558	7,82	7,787	7,704	7,704	7,692	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة حجم البنك تختلف من بنك إلى آخر وحققت معدلات نمو متزايد لدى مختلف البنوك في بنوك عينة الدراسة في الفترة المدروسة من 2011\_2020، حيث حقق البنك الإسلامي الأردني أعلى معدل نمو بنسبة تقدر بـ 9.07 سنة 2020، هذا راجع إلى أن إجمالي الأصول في

حالة تزايد مقارنة بالسنوات السابقة؛ في حين حقق بنك السلام البحريني نموا بطيئا فكان هو صاحب أقل معدل نمو قدره 5.96 سنة 2011 وهذا راجع إلى انخفاض مجموع الأصول في السنوات السابقة.

متوسط حجم البنك السنوي الذي كان متزايدا خلال فترة الدراسة ولم يعرف تدبدا ملحوظا ويعتبر المؤشر ايجابيا يعكس قدرة البنوك على توزيع الزيادة في حجم البنوك.

أما متوسط حجم البنك حسب كل بنك فقد لوحظ تدبدا ملحوظا حيث حقق بنك الريان أعلى نسبة ب 9.012، وذلك راجع لنمو المتزايد في إجمالي الموجودات، خلال فترة الدراسة بحيث سجلت أدنى قيمة لبنك السلام البحريني ب 6.17 أما بالنسبة لباقي البنوك فكانت متقاربة.

#### 4- كفاية رأس المال (CAR)

يساعد هذا المؤشر في تحقيق نوع من التوازن بين المخاطر التي يتوقعها البنك كما يعتبر صمام أمان الذي يجنب المصارف الوقوع في الأزمات المالية، والجدول التالي يوضح نسبة كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين 2011-2020.

جدول رقم (02-07): معدل كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية عينة الدراسة خلال الفترة 2012/2020.

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
21,69	26,46	20,85	20,63	21,43	21,55	20,10	18,70	21,40	20,90	24,90	السلام البحريني
17,22	18,50	16,50	17,50	17,20	18,10	15,70	14,90	18,20	17,40	18,20	دبي الدولي
21,05	20,14	20,08	19,60	18,88	19,77	20,87	21,16	23,85	21,54	24,65	الأردن
19,44	20,31	20,27	19,23	19,32	18,85	18,54	18,36	20,55	16,88	22,07	الريان
24,96	20,71	22,79	16,96	21,14	21,35	21,99	23,92	31,00	34,71	35,00	الشارقة
18,1	19	18	18	20	19	18	17	17	18	17	الرياض
17,4	19	20	19	17	17	14	15	17	15	19	قطر
20,5	19	20	20	23	22	21	20	20	20	20	الراجحي
25,5	19	20	21	21	20	23	26	28	33	44	الإنماء
19,6	17	20	18	19	21	17	18	17	24	25	بوبيان
	19,91	19,85	19,00	19,80	19,86	19,02	19,30	21,4	22,14	24,98	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة.

يظهر من خلال نتائج الجدول أعلاه أن مؤشر كفاية رأس المال تختلف من بنك لآخر لمجموعة من بنوك العينة المدروسة حيث حقق بنك قطر الإسلامي أقل نسبة قدرت ب 14% كما سجل بنك الرياض نسب منخفضة مقارنة بالبنوك الأخرى وهي محصورة بين 17%، 19% على التوالي وهذا راجع لانخفاض في رأس

المال الذي يحمي البنك ويقيه من المخاطر والخسائر مستقبلاً، بينما سجل أعلى معدل كفاية لبنك الإنماء بقيمة 44% لسنة 2011 ثم يليه بنك الشارقة الإسلامي بمعدلات عالية، وتدرج الارتفاع يعكسه على العموم أن البنوك لها كفاءة عالية في القدرة على الوفاء بالالتزامات إضافة إلى تحمل المخاطر والقدرة على رد الودائع.

أما فيما يخص متوسط كفاية رأس المال فقد حقق بنك الإنماء أعلى نسبة تقدر بـ 25.5 ثم يليه بنك الشارقة الإسلامي بنسبة 24.96 أما بالنسبة لأدنى قيمة فقدرت بـ 17.4 حققها بنك قطر.

أما متوسط نسبة كفاية رأس المال حسب كل سنة فنلاحظ أنها كلها نسب متقاربة وموجبة تتراوح بين 19 و24.98.

### 05- نسبة القروض المتعثرة (NPL)

مؤشر يقيس المشاكل التي يتعرض لها البنك والتي من شأنها أن تعرض البنك إلى فقدان ثقة عملائه إضافة إلى ذلك التنبؤ بالمشاكل والعقبات عند استحقاق القروض، والجدول التالي يوضح نسبة القروض المتعثرة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين 2011-2020.

الجدول رقم (02 - 08): نسبة القروض المتعثرة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة خلال الفترة 2011 / 2020.

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
0,061	0,04	0,05	0,09	0,11	0,08	0,06	0,06	0,04	0,04	0,04	السلام البحريني
0,032	0,34	0,20	0,18	0,20	0,19	0,22	0,34	0,49	0,56	0,48	دبي الدولي
0,037	0,06	0,04	0,03	0,03	0,04	0,008	0,04	0,04	0,04	0,04	الأردن
0,015	0,05	0,03	0,03	0,01	0,007	0,003	0,003	0,01	0,003	0,007	الريان
0,028	0,79	0,91	0,96	0,01	0,04	0,02	0,01	0,004	0,005	0,009	الشارقة
0,027	0,02	0,02	0,009	0,01	0,008	0,009	0,008	0,009	0,17	0,01	الرياض
0,016	0,01	0,01	0,01	0,01	0,01	0,04	0,04	0,009	0,02	0,003	قطر
0,011	0,008	0,009	0,009	0,007	0,01	0,02	0,01	0,02	0,01	0,01	ألراجحي
0,018	0,03	0,02	0,006	0,007	0,006	0,007	0,008	0,01	0,02	0,07	الإنماء
0,047	0,01	0,008	0,008	0,008	0,008	0,09	0,01	0,19	0,02	0,12	بوبيان
	0,136	0,130	0,115	0,040	0,040	0,048	0,053	0,082	0,089	0,079	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة القروض المتعثرة من إجمالي القروض لمجموعة البنوك عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020، حيث حقق أكبر نسبة على مستوى بنك الشارقة الإسلامي بقيمة



0.96 في سنة 2018، في حين سجل بنك الريان وبنك قطر أقل نسبة قدرت ب 0.003، وذلك بسبب توفير المخصصات المالية اللازمة من أجل مواجهة الحالات الطارئة.

أما متوسط نسبة القروض المتعثرة من سنة لأخرى تتراوح قيمتها من 0.040 في سنتي 2016 و سنة 2017 كأقل قيمة، أما بالنسبة لأعلى قيمة فكانت سنة 2020 قدرت ب0.136.

أما متوسط نسبة القروض المتعثرة لكل بنك نلاحظ من خلال الجدول، أن بنك السلام البحريني قد حقق أعلى قيمة بلغت 0.061 في متوسط عشر سنوات خلال فترة الدراسة وذلك راجع إلى عدم سداد العملاء لالتزاماتهم اتجاه البنك وانخفاض قيمة الضمانات المقدمة لتأمين سداد الدين، في حين مصرف الراجحي حقق أقل قيمة قدرت ب 0.011 وذلك راجع لتأمينه ضمانات كافية ولا تتجاوز قروض العملاء أما بقية البنوك كان المتوسط متقاربا نوعا ما من بنك إلى آخر.

#### 6- نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE)

العائد على حقوق الملكية هو مؤشر يقيس مدى كفاءة الإدارة المالية للبنك في استغلال أموال الملاك وقدرتها على تحقيق أرباح مرضية لهم، كما يساعد الملاك في اتخاذ قراراتهم اتجاه البنك بالبقاء أو الانسحاب، والجدول التالي يوضح نسبة العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين 2011-2020.

جدول رقم (02-09): معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2020/2011.

المتوسط	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
0.05	0.03	0.07	0.06	0.06	0.05	0.03	0.05	0.05	0.05	0.002	السلام البحريني
0.13	0.07	0.15	0.15	0.16	0.15	0.17	0.16	0.11	0.11	0.10	دبي الدولي
0.07	0.007	0.01	0.06	0.08	0.09	0.10	0.09	0.09	0.08	0.10	الأردن
0.02	0.15	0.15	0.16	0.15	0.16	0.16	0.07	0.16	0.16	0.17	الريان
0.08	0.05	0.07	0.09	0.09	0.10	0.09	0.08	0.07	0.06	0.06	الشارقة
0.11	0.11	0.14	0.13	0.10	0.09	0.11	0.12	0.12	0.11	0.10	الرياض
0.11	0.13	0.13	0.13	0.11	0.11	0.12	0.12	0.10	0.08	0.15	قطر
0.19	0.18	0.20	0.21	0.16	0.16	0.15	0.16	0.19	0.22	0.22	الراجحي
0.08	0.08	0.11	0.12	0.10	0.07	0.08	0.07	0.06	0.03	0.05	الانماء
0.08	0.05	0.10	0.12	0.11	0.10	0.11	0.09	0.05	0.04	0.03	بوبيان
	0.08	0.08	0.19	0.12	0.11	0.08	0.15	0.07	0.01	0.05	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معدلات العائد على حقوق الملكية عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2020 حيث سجلت أعلى قيمة في بنك الراجحي قدرت ب 0.33 سنتي 2011 و 2012 وكلما

ارتفع هذا العائد كلما كان الأمر أفضل في إمكانية توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين وإضافة إلى الأرباح المحتجزة أما في بنك السلام فقدرت ب0.002 كأقل قيمة سنة 2011، وهذا يدل على كفاءة منخفضة في توليد الأموال الخاصة المستثمرة.

إن متوسط العائد على حقوق الملكية حسب البنوك تبين أن لدى مصرف الراجحي أعلى قيمة بين البنوك قدرت ب0.19 ثم يليه بنك دبي الدولي ب0.13 أما بالنسبة لأدنى قيمة فكانت لبنك الريان بقيمة 0.02. أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية حسب كل سنة نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 0.19 سنة 2018 ثم تليها 0.15 سنة 2014، وهذا يؤشر على وجود نمو واضح، وقد لوحظ خلال السنوات الباقية انخفاض في متوسط العائد على حقوق الملكية.

#### المطلب الثاني: التحليل الوصفي للمتغيرات

الجدول التالي يبين عرض متغيرات الدراسة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2011-2020.

#### جدول رقم (02-10): التحليل الوصفي للمتغيرات

ROE	NPL	CAR	GE	LIQ	EM	Z	
0.105204	0.082464	9.001336	7.776187	0.077012	6.596017	1.648341	الوسط
0.102500	0.015850	0.257350	7.985000	0.077000	6.693000	1.025000	الوسيط
0.224800	0.962000	35.00000	9.070000	0.200000	10.27000	6.490000	القيمة العليا
0.002000	0.002700	0.141000	5.960000	0.003000	2.310000	-3.999400	القيمة الدنيا
0.048220	0.176211	10.20346	0.854596	0.037851	1.340534	2.510884	الانحراف المعياري
0.504410	0.000000	0.002078	0.020486	0.194954	0.116088	0.880230	القيمة الإحتمالية

المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات EViews10

- ❖ نلاحظ من خلال معلمة ZS أن أكبر قيمة قدرت ب 6.490000 وأقل قيمة قدرت ب 3.999400 - أما الانحراف المعياري قدر ب 2.510884، في حين الوسيط قدر ب 1.025000.
- ❖ نلاحظ من خلال معلمة (ROE) أن أكبر قيمة قدرت ب0.224800 وأقل قيمة قدرت ب0.002000 أما الانحراف المعياري فقد قدر ب0.048220 في حين الوسيط قدر ب0.102500.
- ❖ نلاحظ من خلال معلمة (EM) أن أكبر قيمة قدرت ب 10.27000 وأقل قيمة قدرت ب 2.310000 أما الانحراف المعياري فقد قدر ب1.340534 في حين الوسيط قدر ب 6.693000 .

- ❖ نلاحظ من خلال معلمة (LIQ) أن أكبر قيمة قدرت ب 0.200000 وأقل قيمة قدرت ب 0.003000 أما الانحراف المعياري فقد قدر ب 0.037851 في حين الوسيط قدر ب 0.077000.
- ❖ نلاحظ من خلال معلمة (GE) أن أكبر قيمة قدرت ب 9.070000 وأقل قيمة قدرت ب 5.960000 أما الانحراف المعياري فقد قدر ب 0.854596 في حين الوسيط قدر ب 7.985000.
- ❖ نلاحظ من خلال معلمة (CAR) أن أكبر قيمة قدرت ب 35.00000 وأقل قيمة قدرت ب 0.141000 أما الانحراف المعياري فقد قدر ب 10.20346 في حين الوسيط قدر ب 0.257350.
- ❖ نلاحظ من خلال معلمة (NPL) أن أكبر قيمة قدرت ب 0.962000 وأقل قيمة قدرت ب 0.002700 أما الانحراف المعياري فقد قدر ب 0.176211 في حين الوسيط قدر ب 0.015850.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة القياسية

سنقوم في هذا المبحث بتحليل نتائج الدراسة القياسية انطلاقاً من تحليل مصفوفة الارتباطات الثنائية ودراسة استقرارية المتغيرات إلى تقدير النماذج طويلة الأجل بأنواعها الثلاثة على متغيرات الدراسة (DOLS, FMOLS, GMM) وذلك باستخدام برامج التحليل الإحصائي القياسي (EViews10)، بالاعتماد على اختبارات معينة.

المطلب الأول: مصفوفة الارتباطات الثنائية

يسمح اختبار فحص مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة بتحديد أزواج الارتباط الممكنة بين هذه المتغيرات، وهنا سنقوم بعرض مصفوفة الارتباط الثنائية بين مختلف المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وتحليلها والجدول أدناه يبين مصفوفة الارتباطات الثنائية بين متغيرات الدراسة:

جدول رقم (02-11): مصفوفة الارتباطات الثنائية بين المتغيرات

EM	LIQ	GE	CAR	NPL	ROE	ZS	معامل الارتباط
							0.05
						1	ZS
					1	0.0450	ROE
				1	-0.0970	-0.0907	NPL
			1	0.1296	-0.1665	0.3093	CAR
		1	-0.0413	0.00019	0.4444	-0.1910	GE
	1	-0.0337	-0.0427	0.21975	0.0371	-0.4642	LIQ
1	0.0291	0.0676	0.0037	0.1936	0.3078	-0.0918	EM

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10.

نلاحظ من خلال الجدول بان مصفوفة الارتباط بين متغيرات النموذج تبين النتائج التالية:

- ❖ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الاستقرار المالي (Z) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 4.50%.
- ❖ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الاستقرار المالي (Z) والتمويلات المتعثرة (NPL) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 9.07% .
- ❖ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الاستقرار المالي (Z) وكفاية راس المال (CAR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 30.93% .

- ❖ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الاستقرار المالي (Z) وحجم البنك (GE) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 19.1%.
  - ❖ وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5 بين متغيري الاستقرار المالي والسيولة بحيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 46.42%.
  - ❖ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند 5 بين متغيري الاستقرار المالي و الرفع المالي بحيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 19.18%.
- نلاحظ أيضا من خلال من الجدول وجود دلالة إحصائية عند 5% وعلاقات ارتباط ضعيفة بين المتغيرات المستقلة حيث:
- ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين معدل العائد على حقوق الملكية والقروض المتعثرة حيث قدر معامل الارتباط ب 9.7%.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل كفاية رأس المال ب حيث قدر معامل الارتباط ب 16.65% .
  - ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل حجم البنك حيث قدر معامل الارتباط ب 44.44%.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل السيولة حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 3.71%.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية والرفع المالي ب 30.78.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل القروض المتعثرة ومعدل كفاية رأس المال حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 12.96%.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل القروض المتعثرة وحجم البنك حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 0.01.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل القروض المتعثرة ومعدل السيولة حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 21.97%.
  - ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل القروض المتعثرة ومعدل الرفع المالي حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 19.36%.

- ❖ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال ومعدل حجم البنك حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 14.13%.
- ❖ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال ومعدل السيولة حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 4.27%.
- ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال ومعدل الرفع المالي حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 0.37%.
- ❖ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل حجم البنك ومعدل السيولة حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 3.37%.
- ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل حجم البنك ومعدل الرفع المالي حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 6.76%.
- ❖ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل السيولة ومعدل الرفع المالي حيث قدر معامل الارتباط بينهما ب 2.91%.

#### المطلب الثاني: التقدير باستخدام طريقة العزوم المركزية المعممة (GMM)

النتائج المتحصل عليها في الجدول تشير إلى المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة.

جدول رقم (02-12): نتائج تحليل باستخدام نموذج العزوم المركزية المعممة (GMM):

المتغيرات	معاملات	خطا معياري	القيمة الإحصائية	القيمة الإحتمالية
ZS (-1)	-0.027115	0.114512	-0.236787	0.8135
EM	-0.266029	0.100017	-2.659832	0.0096
LIQ	8.002680	2.818798	2.839040	0.0059
GE	0.405170	0.232193	-1.744973	0.0852
CAR	0.007757	0.024248	0.319910	0.7500
NPL	-1.097978	0.864310	-1.270353	0.2080
ROE	5.379910	2.333795	-2.305219	0.0240

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10.

من خلال الجدول نلاحظ أن:

- ❖ وجود تأثير عكسي ذات دلالة إحصائية عند 5% بين المتغيرين معدل الرفع المالي والمؤشر المالي (Z) حيث يؤثر الرفع المالي سلبيًا في المدى الطويل على مؤشر الاستقرار المالي فالتغير بوحدة واحدة في الرفع المالي يؤدي إلى انخفاض مؤشر الاستقرار المالي بـ 0.266 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي ذات دلالة إحصائية عند 5% بين المتغيرين معدل السيولة والمؤشر المالي (Z) حيث تؤثر السيولة إيجابًا في المدى الطويل على مؤشر الاستقرار المالي فالتغير بوحدة واحدة في السيولة يؤدي إلى زيادة الاستقرار المالي بـ 8.002 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي ذات دلالة إحصائية عند 10% بين المتغيرين معدل حجم البنك والمؤشر المالي حيث يؤثر حجم البنك إيجابًا في المدى الطويل على مؤشر الاستقرار المالي (Z) فالتغير بوحدة واحدة في حجم البنك يؤدي إلى انخفاض الاستقرار المالي بـ 0.405 وحدة.
- ❖ لا توجد علاقة بين المتغيرين معدل كفاية رأس المال والمؤشر المالي (Z) حيث أنها غير معنوية عند 5% أو 10%، أي ليس لها دلالة إحصائية.
- ❖ لا توجد علاقة بين المتغيرين القروض المتعثرة والمؤشر المالي (Z) حيث أنها غير معنوية عند 5% أو 10%، أي ليس لها دلالة إحصائية.
- ❖ وجود تأثير طردي ذات دلالة إحصائية عند 5% بين المتغيرين معدل العائد على إجمالي حقوق الملكية والمؤشر المالي (Z) حيث يؤثر العائد على إجمالي حقوق الملكية إيجابًا في المدى الطويل على مؤشر الاستقرار المالي فالتغير بوحدة واحدة في العائد على إجمالي حقوق الملكية يؤدي إلى انخفاض الاستقرار المالي بـ 5.379 وحدة.

### المطلب الثالث: دراسة الاستقرار والتكامل المشترك لمتغيرات الدراسة

من الضروري التأكد من استقرار السلاسل الزمنية لكل المتغيرات الداخلة في الدراسة ومن أجل هذا فأول خطوة في الدراسة القياسية هي اختبار استقرار السلاسل الزمنية وذلك باستخدام اختبائي IPS و LLC.

#### أولاً: دراسة الاستقرار

تقوم اختبارات جذر الوحدة على فحص خواص السلاسل الزمنية محل الدراسة، والتأكد من مدى سكونها وتحديد رتبة تكامل كل متغيرة على حده، كما لا تسمح فقد بالكشف عن وجود صفة عدم الاستقرار ولكن تحدد

كذلك نوع عدم الاستقرار وبالتالي تحدد أحسن طريقة لإرجاع السلاسل مستقرة، ومن أجل التعرف على استقرارية البيانات قمنا بتطبيق كل من اختبار LLC, IPS على كل متغيرات الدراسة كما يظهره الجدول التالي:

جدول رقم(02-13): اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

اختبار IPS		اختبار LLC		المتغيرات
الفرق من الدرجة الأولى	عند المستوى	الفرق من الدرجة الأولى	عند المستوى	
0.0034(-2.70870)	0.2288(-0.74285)	0.0000(-6.481)	0.1243(-6.22381)	ZS
0.0063(-0.21140)	0.0343(-1.82068)	0.0000(-1.28210)	0.1906(-5.89424)	ROE
0.0125(-0.98414)	0.1024(-1.26816)	0.0002(-3.52891)	0.2690(-6.13456)	EM
0.0017(-1.39379)	0.2017(-0.83554)	0.0003(-3.41913)	0.1209 (-2.63604)	LIQ
0.0209(-1.17046)	0.2294(-0.74079)	0.0100(-2.32789)	0.2056(-2.53830)	GE
0.3302(-0.43937)	0.4727(-0.06860)	0.5980( 0.24825)	0.6097( 0.27866)	CAR
0.0002(-3.50542)	0.0001(-3.76892)	0.0000(-11.0626)	0.0000(-20.4695)	NPL

المصدر: إعداد الطالبتين باستخدام مخرجات EViews10

يتضح من خلال الجدول النتائج المتحصل عليها باستخدام اختباري (LLC) و (IPS) حيث يحتوي على المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة، لتفسير النتائج نبدأ بالمتغيرات التابعة وأثرها على الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية عينة الدراسة، فنجد أن مؤشر (Z-SCOR) غير مستقر عند المستوى أما بالنسبة للفرق من الدرجة الأولى فهي مستقرة في (LLC) و (IPS).

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة يتضح لنا من خلال الجدول أن الرفع المالي و حجم البنك، كفاية رأس المال، معدل العائد على حقوق الملكية غير مستقرة عند المستوى في حين أنها مستقرة عند الفرق من الدرجة الأولى على عكس كفاية رأس المال غير مستقرة عند الفرق من الدرجة الأولى، أما التمويلات المتعثرة فهي مستقرة عند المستوى وعند الفرق من الدرجة الأولى وذلك باستخدام الاختبارين (LLC) و (IPS).

نظرا لأن المتغيرات مستقلة عند الفرق من الدرجة الأولى فهناك احتمال وجود تكامل مشترك لذلك ننتقل إلى اختبار التكامل المشترك.



ثانياً: اختبار التكامل المشترك

بعد التأكد من استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة، إذن يمكننا اختبار إمكانية وجود علاقة توازنية بين السلاسل الزمنية على الآجال الطويلة عن طريق اختبار التكامل المشترك والذي يهتم بالبحث عن وجود علاقة توازنية بين السلاسل الزمنية في الأجل الطويل على الرغم من وجود اختلال في الأجل القصير، كما يعتبر اختبار لرتبة المصفوفة، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار علاقة التكامل المشترك.

جدول رقم ( 02-14 ) اختبار نتائج علاقة التكامل المشترك

	t-Statistic	Prob.
ADF	-2.404824	0.0081

Residual variance 0.339700

HAC variance 0.132981

المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام مخرجات **EViews10**

نلاحظ أن القيمة الاحتمال أقل من 0.05 لذلك هناك تكامل مشترك بين المتغيرات المستقلة مما يشير إلى وجود علاقة مباشرة طويلة الأمد.

المطلب الرابع: التقدير باستخدام طريقة **FMOLS** و **DOLS**

سوف نقوم في هذا الجز بعرض طريقتين من نماذج التقدير طويل الأجل **FMOLS** و **DOLS**، إذ تعتمد طريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل **FMOLS** على نتائج التكامل المشترك بينما الأخيرة تعد من أحدث الطرق والأكثر قوة بسبب أدائها في العينات صغيرة الحجم، وتعتمد هذه الطريقة على قيم الإزاحات والتباطؤات.

أولاً: التقدير باستخدام طريقة **FMOLS**

طريقة المربعات الصغرى العادية المصححة بالكامل تعمل على تصحيح عدم تحقق شروط الطريقة العادية وخصوصاً مشكلة الارتباط الذاتي، والجدول التالي يوضح نتائج تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية المصححة بالكامل

جدول رقم ( 02-15 ) تقدير النماذج بطريقة FMOLS

المتغيرات	المعاملات	الخطأ المعياري	القيمة الإحصائية	القيمة الإحتمالية
EM	-0.050366	0.050889	-0.989713	0.3255
LIQ	1.837382	0.037115	49.50472	0.0000
GE	0.151815	0.042000	-3.614663	0.0005
CAR	0.666263	0.092581	-7.196550	0.0000
NPL	-0.326127	0.094482	-3.451717	0.0009
ROE	2.902989	0.115664	-25.09852	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

من خلال الجدول نلاحظ:

- ❖ وجود تأثير عكسي غير معنوية بين المتغيرين معدل الرفع المالي (EM) ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) ب 0.05 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي بين المتغيرين معدل السيولة (LIQ) ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 5% أي إذا تغيرت السيولة بوحدة واحدة يتغير الاستقرار المالي ب 0.05 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي بين المتغيرين معدل حجم البنك (GE) ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 5% أي إذا تغير حجم البنك بوحدة واحدة ينخفض الاستقرار المالي ب 0.15 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي بين المتغيرين معدل كفاية رأس المال (CAR) ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 5% أي ارتباط إذا ارتفع معدل كفاية رأس المال بوحدة واحدة ينخفض الاستقرار المالي ب 0.66 وحدة.
- ❖ وجود تأثير عكسي بين المتغيرين معدل التمويلات المتعثرة (NPL) ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 5% أي إذا تغيرت التمويلات المتعثرة بوحدة واحدة ينخفض الاستقرار المالي ب 0.32 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي بين المتغيرين معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 5% أي إذا تغير العائد على حقوق الملكية بوحدة واحدة ينخفض الاستقرار المالي ب 0.90 وحدة.

#### ثانياً: تقدير النماذج بطريقة DOLS

تعد من أحدث الطرق والأكثر قوة بسبب أدائها في العينات صغيرة الحجم والجدول الموالي يمثل تقدير النماذج بطريقة المربعات الصغرى الديناميكية

جدول رقم (02-16): تقدير النماذج بطريقة DOLS

المتغيرات	المعاملات	الخطأ المعياري	القيمة الإحصائية	القيمة الإحتمالية
EM	-0.160283	0.044817	-3.576399	0.0006
LIQ	2.064427	1.148538	1.797438	0.0759
GE	0.132986	0.183661	-0.724086	0.4710
CAR	0.001605	0.006386	-0.251407	0.8021
NPL	-0.242837	0.215150	-1.128690	0.2622
ROE	0.242837	0.215150	-1.128690	0.2622

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews09

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- ❖ وجود تأثير عكسي بين معدل الرفع المالي ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 5% أي إذا ارتفع معدل الرفع المالي بوحدة واحدة ينخفض الاستقرار المالي ب 0.16 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي بين معدل السيولة ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) عند مستوى معنوية 10% أي إذا ارتفعت كفاية السيولة بوحدة واحدة يتغير الاستقرار المالي ب 2.06 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي غير معنوية بين معدل حجم البنك ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) ب 0.13 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي ولكن ليست معنوية بين معدل كفاية رأس المال ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) ب 0.001 وحدة.
- ❖ وجود تأثير عكسي ولكن ليست معنوية بين معدل القروض المتعثرة ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) ب 0.24 وحدة.
- ❖ وجود تأثير طردي ولكن غير معنوية بين معدل العائد على حقوق الملكية ومؤشر الاستقرار المالي (ZS) ب 0.24 وحدة.

المطلب الخامس: تحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها:

بعد دراسة المتغيرات المختلفة التي قمنا بها توصلنا إلى نتائج سوف نقوم بمناقشتها وتحليلها وبالتالي يمكن التعبير على نتائج هذه الدراسة كما يلي:

## أولاً: تأثير الرفع المالي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن للرفع المالي أثر سلبي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وهذا ما أثبتته نموذج العزوم المركزية المعممة GMM، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام تقدير النماذج بطريقة DOLS، FMOLS.

ويدل هذا التأثير السلبي على أن هناك علاقة عكسية بين نسبة الرفع المالي ونسبة الاستقرار المالي حيث يفسر ارتفاع الرفع المالي إلى مدى تعرض البنوك إلى المخاطر المالية وأن أصول المؤسسة لا يتم تمويلها من حقوق المساهمين وهذا دليل على أن البنك لا يبدي كفاءة عالية في القدرة على الوفاء بالالتزامات اتجاه العملاء كما يعكس كذلك لجوء البنك إلى الاستدانة.

كما نلاحظ بناءً على نتائج التقدير أن القيمة الاحتمالية المرفقة بإحصائية تقدير النماذج بطريقة DOLS، GMM، أقل من 0.05 وقدرت بـ 0.0006 و 0.009 على التوالي ومعنى ذلك أنها معنوية كلية للنموذج.

## ثانياً: تأثير السيولة على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن للسيولة أثر إيجابي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وهذا ما أثبتته نموذج العزوم المركزية المعممة GMM، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام تقدير النماذج بطريقة DOLS، FMOLS.

ويدل هذا التأثير الإيجابي على وجود علاقة طردية بين نسبة السيولة ونسبة الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية، حيث تفسر هذه النتيجة قدرة البنك على سداد التزاماته المختلفة الأمر الذي يسهل عليها الاقتراض، إضافة إلى تلبية احتياجات الممولين وتسديد سحوبات المودعين حتى لا تتعرض لمشاكل السيولة وكما هو معروف أن السيولة لها القدرة على تحويل أي أصل إلى نقد بصورة سريعة وبدون خسائر في قيمتها كما تعتبر مؤشراً إيجابياً فهي تمثل حد الأمان وللمن يجب الحذر والانتباه من الوقوع في مخاطر السيولة المصرفية.

كما نلاحظ بناءً على نتائج التقدير أن القيمة الاحتمالية المرفقة بإحصائية تقدير النماذج بطريقة GMM، FMOLS، أقل من 0.05 وقدرت بـ 0.005 و 0.0000 على التوالي، ومعنى ذلك أنها معنوية كلية للنموذج، أما DOLS قدرت بـ 0.07 فكانت معنوية عند 0.1.

### ثالثا: تأثير حجم البنك على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن حجم البنك أثر ايجابي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وهذا ما أثبتته نموذج العزوم المركزية المعممة GMM، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام تقدير النماذج بطريقة FMOLS، DOLS.

وتدل هذه النتيجة على أن هناك علاقة طردية بين نسبة حجم البنك و مؤشر الاستقرار المالي حيث كلما ارتفع حجم البنك كلما زاد من قدرته في التوسيع والتنوع في نشاطاته سواء كانت استثمارية أو تمويلية لتحسين من نوعية موجوداته وذلك راجع ارتفاع إجمالي أصول البنك في المصارف الإسلامية المدروسة، كما ينعكس ذلك ايجابا على تجميعها للموارد من مختلف الأعوان الاقتصاديون.

كما نلاحظ بناء على نتائج التقدير أن القيمة الاحتمالية المرفقة بإحصائية تقدير النموذج بطريقة FMOLS ، أقل من 0,05 وقدرت ب 0.0005 ومعنى ذلك أنها معنوية كلية للنموذج، أما GMM فقدرت ب 0.08، فكانت معنوية عند 0.01.

### رابعا: تأثير كفاية رأس المال على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن حجم البنك أثر ايجابي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وهذا ما أثبتته نموذج العزوم المركزية المعممة GMM، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام تقدير النماذج بطريقة FMOLS، DOLS.

وبدل هذا التأثير الايجابي على قدرت هاته المصارف على مواجهة الخسائر التشغيلية دون استهلاك رأس المال المصرف وودائع عملائه، وهذا ما أدى إلى تحقيق الرضا للأطراف المتعاملة و منه يكون النظام المالي عامة والمصرف خاصة أكثر استقرارا في حالت كانت المصارف تمتلك رأس مال متين وكافي وهذا دليل على أن البنوك الإسلامية المدروسة تكون قادرة على سداد التزاماتها وحماية المودعين وكذا حماية العلاقة الموجودة بين البنك وعملائه، كما أنه يوجد نوع من التوازن بين المخاطر التي يتوقعها البنك وحجم رأس المال وبالتالي البنك مستقر.

كما نلاحظ بناء على نماذج التقدير أن القيمة الاحتمالية المرفقة بالإحصائية تقدير النماذج بطريقة FMOLS أقل من 0.05 وقدرت ب 0.0000، ومعنى ذلك أنها معنوية كلية للنموذج.

### خامسا: تأثير التمويلات المتعثرة على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن للتمويلات المتعثرة أثر سلبي على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وهذا ما أثبتته نموذج العزوم المركزية المعممة GMM، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام تقدير النماذج بطريقة FMOLS، DOLS.

ويدل هذا التأثير السلبي على أن هناك علاقة عكسية بين نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي التمويلات ونسبة الاستقرار المالي، حيث يؤدي ارتفاع حجم القروض المتعثرة مقارنة بإجمالي التمويلات إلى زيادة مخاطر الائتمان نتيجة احتمال عدم السداد أو التأخر عن السداد من طرف الزبائن، ودليل ذلك أن المصارف غير قادرة على حماية عملائها من المخاطر المالية والائتمانية وهو ما يفسر عدم كفاءة إدارة البنك في اتخاذ القرارات المناسبة عند منح القروض وعدم دراسة الوضع المالي للعميل وقدرته على سداد القرض في تاريخ استحقاقها إما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو حدث غير محسوب لظروف أو مشاكل أو اختلالات أحاطت به، ويترتب على ذلك عدم قدرة البنك على تحقيق الأرباح أو وصولها إلى ربح أقل من المبالغ المناسبة لتغطية المخاطر.

كما نلاحظ بناء على نتائج التقدير أن القيمة الاحتمالية المرفقة لإحصائية لتقدير النماذج بطريقة FMOLS أقل من 0.05 وقدرت ب 0.00009 ومعنى ذلك أنها معنوية كلية للنموذج.

### سادسا: تأثير مدد العائد لحقوق الملكية على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية

يقيس معدل العائد على حقوق الملكية ربح كل دينار مستثمر من طرف الساهمين كما يعتبر أهم معايير قياس ربحية وكفاءة البنك في توليد الأرباح من خلال الأموال الخاصة المستثمرة مع إمكانية مقارنتها مع البنوك الأخرى،

أظهرت نتائج الدراسة القياسية أن لمعدل العائد على حقوق الملكية أثر إيجابي على مؤشر الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وهذا ما وضحه نموذج العزوم المركزية المعممة GMM، وهي نفس النتيجة التي توصلنا إليها باستخدام نموذج التقدير بطريقة FMOLS، DOLS.

حيث يشير هذا التأثير الإيجابي على أن العلاقة طردية بين معدل العائد على حقوق الملكية ومؤشر الاستقرار المالي، حيث يؤدي ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية إلى إمكانية أفضل في توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين وإضافة المزيد إلى الأرباح المحتجزة، كما تفسر النتائج بأن البنوك الإسلامية عينة الدراسة تبدي كفاءة عالية في توليد الأرباح من خلال الأموال الخاصة المستثمرة وكذا استغلال الفرص

الاستثمارية، وفي ذلك دلالة واضحة على وجود نمو في مستويات حقوق الملكية خلال سنوات الدراسة، كما يعكس هذا المؤشر مدى قدرة إدارة البنك على تحقيق أهداف مالكيها وبالتالي تعتبر البنوك مستقرة مالياً.

كما نلاحظ بناءً على نتائج التقدير أن القيمة الاحتمالية المرفقة لإحصائية لتقدير النماذج GMM، FMOLS أقل من 0.05 وقدرت بـ 0.02 و 0.0000 ومعنى ذلك أنها معنوية كلية للنموذج.

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تحليل وقياس محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية عينة الدراسة وقد تبين لنا وجود علاقة بين المتغير التابع (الاستقرار المالي)، ومختلف المتغيرات المستقلة محل الدراسة في الفترة من (2011-2020).

كما تناول هذا الفصل نتائج اختبار وتحليل علاقات التأثير بين متغيرات البحث إذ تم استعمال اختبار الاستقرارية للمتغيرات من أجل معرفة هل هناك تطابق أو اختلاف في الأثر فضلا عن استعمال اختبار جذر الوحدة للتعرف على معنوية نموذج الانحدار، وقد اعتمد البحث على مستوى المعنوية 10%، 5% للحكم على مدى معنوية التأثير وتعد تأثيرات ذات دلالة معنوية إذا كان مستوى المعنوية المحسوبة أصغر من مستوى المعنوية المعتمدة والعكس بالعكس، كما أثبت اختبار التكامل المشترك وجود علاقة طويلة الأجل، حيث تمكنا من إلقاء الضوء على مختلف النماذج طويلة الأجل من بينها نموذج العزوم المركزية المعممة GMM إضافة إلى FMOLS DOLS .

وقد أظهرت نتائج الدراسة القياسية من خلال هذا الفصل على وجود علاقة طردية كالسيولة، حجم البنك، كفاية رأس المال، معدل العائد على حقوق الملكية، وأخرى عكسية كالرفع المالي والقروض المتعثرة بين المتغير التابع (مؤشر الاستقرار المالي)، ومختلف المتغيرات المستقلة (الرفع المالي، السيولة، حجم البنك، كفاية رأس المال، القروض المتعثرة والعائد على حقوق الملكية).



الخاتمة

اهتمت الدراسة بموضوع الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية وبشكل كبير، ويمكن إدراك أهمية الاستقرار المالي من خلال النظر في الآثار العالمية التي أفرزتها الأزمة المالية على القطاع المالي والاقتصادي ككل، وبناء على ذلك تم التطرق من خلال هذا البحث إلى دراسة أهم محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية من خلال الوقوف على مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية التي لها صلة بالموضوع والتي كانت شاملة للمعلومات مما أسفرت على الحصول على نتائج جيدة ومفيدة، كما حاولنا من خلال دراستنا الإحاطة بمختلف جوانب الإشكالية والتي تجسد مضمونها في تحديد أهم العوامل المؤثرة على الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية.

تم التعرف في الأدبيات النظرية على مختلف المفاهيم الأساسية والتي تتمحور حول محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية، وكما رأينا أن البنوك الإسلامية تقوم بدور بارز وكبير في تحقيق الاستقرار المالي والحد من تداعيات الأزمة المالية، وذلك من خلال إشرافها ودورها الرقابي على القطاع المصرفي، أما في الأدبيات التطبيقية فقد تناولنا مجموعة من الدراسات التي تخدم موضوع دراستنا وقمنا بتقسيمها إلى دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية.

أما الجزء التطبيقي من دراستنا فقد استهدف إلى تحليل وقياس مقدار تأثير الاستقرار المالي بمختلف المتغيرات المستقلة، وعرجت الدراسة على اختيار عينة من البنوك الإسلامية تتكون من عشر بنوك إسلامية وست بلدان عربية إسلامية في الفترة الممتدة من 2011-2020، واعتمدت الدراسة على نماذج التقدير في الأجل الطويل والتي تعتبر من النماذج الملائمة في هذا النوع من الدراسات نظر لاهتمامها بكل أثر فردي والأثر الزمني في تحديد العلاقة بين المتغيرات، وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج تسمح لنا بالتأكد من صحة فرضيات الدراسة.

### أولاً: النتائج النظرية

من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ دور البنك الإسلامي في تحقيق الاستقرار المالي.
- ❖ للاستقرار المالي في البنوك الإسلامية أهمية كبيرة في الاقتصاد رغم كل التحديات والصعوبات التي واجهتها في تطبيق مبادئها.
- ❖ تعد كفاية رأس المال من أهم المؤشرات التي تقيس مدى السلامة المالية للبنوك.
- ❖ أهم نماذج قياس الاستقرار المالي **Altman Z-Scoring**...

- ❖ تعتبر السيولة أهم مؤشر مالي دال على ملاءة المصرف.
- ❖ تتمثل محددات الاستقرار المالي في مؤشرات جزئية وأخرى كلية.
- ❖ تحتاج البنوك الإسلامية إلى السيولة لمواجهة طلب عملائها إلى الأموال.
- ❖ تتحمل مصارف الإسلامية كلفة عالية جدا نتيجة القرارات التمويلية الفاشلة.

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها في موضوع الاستقرار المالي توصلنا إلى النتائج التالية :

حقق بنك بوبيان أعلى متوسط للرفع المالي في متوسط عشر سنوات خلال فترة الدراسة وهذا ما يفسر قدرة البنك على الوفاء بالالتزامات اتجاه العملاء على عكس بنك الإنماء الذي سجل أدنى قيمة للمتوسط

حقق بنك الرياض أعلى متوسط للسيولة في متوسط عشر سنوات خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أن الأصول قصيرة الأجل قادرة على تسديد الالتزامات من الديون، على عكس بنك الرياض الذي سجل أدنى قيمة للمتوسط وذلك بسبب عجز البنك في تسديد ديونه المستحقة و بالتالي عدم قدرته على تغطية تكاليفه التشغيلية.

حقق بنك الريان والأردن أعلى متوسط لحجم البنك غي متوسط 10 سنوات خلال فترة الدراسة وهذا راجع إلى أن إجمالي الأصول في حالة تزايد في حين سجل بنك الإسلام أدنى قيمة للمتوسط خلال فترة الدراسة، وهذا راجع لصغر قيمة حجم البنك.

سجل بنك الإنماء أعلى متوسط نسبة كافية رأس المال في متوسط عشر سنوات خلال فترة الدراسة في حين حقق بنك دبي الإسلامي أقل قيمة للمتوسط و ذلك راجع إلى انخفاض رأس المال الأساسي و المساند لدى البنك.

سجل بنك السلام البحريني أعلى متوسط نسبة التمويلات المتعثرة في متوسط 10 سنوات خلال فترة الدراسة وهذا راجع إلى كبر قيمة التمويلات المتعثرة مقارنة إجمالي القروض على عكس بنك الراجحي الذي حقق أدنى قيمة للمتوسط وهذا راجع إلى أن البنك لم يحافظ على نفس سياسته الائتمانية .

❖ أشارت النتائج على وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين الرفع المالي ومستوى الاستقرار المالي وهذه النتيجة توافق نتائج تحليل نموذج العزوم المركزية المعممة.

❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين السيولة والاستقرار المالي.

❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين حجم البنك والاستقرار المالي.

❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية والاستقرار المالي.

- ❖ أشارت النتائج على وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين السيولة ومستوى الاستقرار المالي وهذه النتيجة توافق نموذج تقدير المربعات الصغرى المعدلة بالكامل.
- ❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين حجم البنك والاستقرار المالي.
- ❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والاستقرار المالي.
- ❖ وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين القروض المتعثرة والاستقرار المالي.
- ❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية والاستقرار المالي.
- ❖ أظهرت النتائج وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين الرفع المالي ومستوى الاستقرار المالي وهذه النتيجة توافق نتائج تقدير المربعات الصغرى الديناميكية.
- ❖ وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين السيولة والاستقرار المالي.

#### اختبار فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الرفع المالي على مؤشر الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية عينة الدراسة، بناء على النتائج المتحصل عليها فإن العلاقة تشير إلى وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين الرفع المالي ومؤشر الاستقرار المالي (صحة الفرضية الأولى).

**الفرضية الثانية:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة على مؤشر الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة، بناء على النتائج المتحصل عليها فإن العلاقة تشير إلى وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين السيولة ومؤشر الاستقرار المالي (صحة الفرضية الثانية).

**الفرضية الثالثة:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لحجم البنك على مؤشر الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة، بناء على النتائج المتحصل عليها فإن العلاقة تشير إلى وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين حجم البنك ومؤشر الاستقرار المالي (صحة الفرضية الثالثة).

**الفرضية الرابعة:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال على مؤشر الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية محل الدراسة، بناء على النتائج المتحصل عليها فإن العلاقة تشير إلى وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال ومؤشر الاستقرار المالي (صحة الفرضية الرابعة).

**الفرضية الخامسة:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للتمويلات المتعثرة على مؤشر الاستقرار المالي محل الدراسة، بناء على النتائج المتحصل عليها فإن العلاقة تشير إلى وجود تأثير عكسي ذو دلالة إحصائية بين القروض المتعثرة ومؤشر الاستقرار المالي (صحة الفرضية الخامسة).

**الفرضية السادسة:** هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لمعدل العائد لحقوق الملكية على مؤشر الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية عينة الدراسة، بناء على النتائج المتحصل عليها فإن العلاقة تشير إلى وجود تأثير طردي ذو دلالة إحصائية بين معدل العائد على حقوق الملكية و مؤشر الاستقرار المالي (صحة الفرضية السادسة).

### التوصيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث يمكن تقديم بعض التوصيات التي نوجزها فيما يلي:

- ❖ الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية يوفر السيولة الكافية التي تشير إلى أن البنوك لديها هيكل متوازن للأصول والخصوم.
- ❖ ضرورة قيام البنوك الإسلامية بوضع السياسات والخطط والبرامج الفعالة في إدارة وتنظيم عملية الإقتراض حتى لا تتعرض لمخاطر عدم قدرة العملاء على سداد القروض.
- ❖ يمكن تحقيق الاستقرار المالي للبنوك في المدى المتوسط بسبب عدم كفاية جودة رأس المال والأصول والالتزامات المرتبطة بالتعدي على سياسة الانتماء الخاصة بها والتي تزيد من مخاطرها.
- ❖ ضرورة الإفصاح عن مختلف المعلومات المتعلقة بالقوائم المالية في البنوك الإسلامية.
- ❖ اتخاذ أكثر من طريقة عند دراسة أهم العوامل المؤثرة في الاستقرار المالي.
- ❖ العمل على توفير قاعدة بيانات وإحصائيات دقيقة حول كافة المتغيرات الاقتصادية.

### آفاق البحث:

تحتاج هذه الدراسة كغيرها من الدراسات والبحوث إلى جهود إضافية وخاصة في ظل ما يشهده العالم من تطورات وأحداث سريعة في ظل الأزمات المالية، وبحثنا هذا لا يعدو أن يعدو أن يكون محاولة لإثراء واحدة من التحديات التي تشكل بؤر توتر حقيقية على مستوى الساحة المالية والدولية، وبحثنا هذا يقودنا إلى اقتراح وطرح مجموعة من المواضيع المتممة لهذا الموضوع نوردها فيما يلي:

- ❖ دراسة مقارنة بين محددات الاستقرار المالي في البنوك الإسلامية والتقليدية وبنماذج مختلفة.

- ❖ دراسة قياسية على بنوك إسلامية تشمل متغيرات وسنوات مختلفة.
- ❖ وسائل حماية المودعين في المصارف الإسلامية.

# قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية:

#### ❖ الكتب:

- 1- الرفاعي محمد فادي، المصارف الإسلامية، الطبعة الثانية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2007.
- 2- عبادة عبد الحليم إبراهيم، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفاس للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 3- عساف غسان وآخرون، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1993.
- 4- الغالي بن إبراهيم، أبعاد القرار التمويلي والاستثماري في البنوك الإسلامية- دراسة تطبيقية-، الطبعة الأولى، دار النفاس للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 5- فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 6- نعيم نصر داوود، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2012.
- 7- حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أدائها المالي و أثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2011.

#### ❖ المجلات:

- 1- أحمد أمجد إبراهيم آدم محمد، العلاقة بين كفاية رأس المال والسيولة في القطاع المصرفي السعودي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة شقراء، السعودية، العدد03، 2021، المجلد29.
- 2- أمال بن الدين، عبد القادر مطاي، تحليل مؤشرات الاستقرار المالي والمصرفي -دراسة تطبيقية- حالة الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 02، 2019، المجلد 12.
- 3- بالوافي احمد مهدي، البنوك الإسلامية و الاستقرار المالي تحليل تجريبي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، العدد 02، 2008، المجلد 21.



- 4- بوجلحة إبراهيم، -قياس الاستقرار المالي للبنوك الإسلامية و التقليدية في ماليزيا خلال الفترة 2008-2015 باستخدام نموذج Altman z-score، مجلة المنهج الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد 01، 2021، المجلد 04.
- 5- رافعة الحمداني إبراهيم، طه ياسين القطان، استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي-دراسة تطبيقية-، مجلة الجامعة الأبيار للعلوم الاقتصادية و الإدارية، جامعة الوصل، دبي، العدد 10، 2013، المجلد 05.
- 6- سليمان عبد الحميد، سليمان أسماء، قياس الاستقرار المالي للبنوك العربية- دراسة مقارنة -، المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية، جامعة قناة السويس، مصر، العدد 04، 2020، المجلد 11.
- 7- عباس خديجة، قشام إسماعيل، دراسة تحليلية لدور الصيرفة الإسلامية في تحقيق الاستقرار المالي لبنك الراجحي الإسلامي أنموذجاً -خلال الفترة 2009/2019، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 02، 2021، مجلد 19.
- 8- عبد القادر تشيكو، مسببات القروض المتعثرة وطرق معالجتها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 20، د سنة، المجلد 01.
- 9- فاضل موسى حسن المالكي، إسراء نظام الدين حسين الطائي، ضوابط الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، مجلة الإدارة و الاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق، العدد 20، 2016، المجلد 05.
- 10- فخاري فاروق، دور نموذج z-score في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات المقترضة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر- دراسة تطبيقية على عينة من وكالات البنوك التجارية لولاية المسيلة خلال الفترة 2016/2015، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 02، 2018، المجلد 19.
- 11- كنعان عبد اللطيف عبد الرزاق، أنسام خالد حسن الجبوري، دراسة مقارنة في طرائق تقدير انحدار التكامل المشترك مع تطبيق عملي، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، جامعة النهريين للشؤون العامة، العراق العدد 33، 2012، المجلد 10.
- 12- محمد إبراهيم دلال، أثر الاستقرار المالي كمتغير وسيط على العلاقة بين الشمول للدراسات التجارية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 01، 2019، المجلد 43.

- 13- محمد علي عبود مجيد الحريث، حسن أحمد إسماعيل، مخاطر الائتمان وأثرها في كفاية رأس المال المصرف (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة القدس، العدد 43(2) 2018.
- 14- مرابط محمد، حناش إلياس، تشخيص محددات الاستقرار المالي في المصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الإسلامية العربية باستخدام نماذج البانل، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة جيجل، جيجل العدد 02، 2020، المجلد 06.
- 15- مندر مرهج وآخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات -دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية-، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، سوريا، العدد 02، 2014، المجلد 24.
- 16- سمر نوال، تجربة الأردن في العمل المصرفي من حيث كفاءة أداء البنوك الإسلامية - دراسة حالة بنك -، جامعة سيدي بلعباس، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 01، 2021، المجلد 05، الجزائر،
- 17- هوزان تحسين توفيق، قياس الاستقرار المالي لعينة من المصارف التجارية، مجلة جامعة زاخوا، جامعة دهوك، العراق، العدد 02، 2015، المجلد 3.
- 18- كركار مليكة، الشمول المالي: هدف استراتيجي لتحقيق الاستثمار المالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة علي لونيبي، الجزائر، العدد 03، 2019، المجلد 10.
- ❖ الرسائل والأطروحات
- 1- بوريب عمران، تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية- دراسة حالة بنك الإسلامي للتنمية جدة للفترة 2015 - 2019-، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر، 2021.
- 2- سعود عبد الحميد، البنوك التجارية و البنوك الإسلامية ودورها في التنمية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014.
- 3- مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة -دراسة حالة بنك البركة و بنك القرض الشعبي الجزائرية-، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن أحمد، وهران، 2011/ 2012.
- 4- لعمش أمال، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.

- 5- السعدي هاجر، أثر دراسة الجدوى الاقتصادية على القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك البركة الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2012.
- 6- براجح دلال، قياس استقرار الأداء المالي الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، -دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك الإسلامية لبعض الدول العربية- أطروحة دكتورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019.
- 7- بن ساعد عبد الرحمان، اتجاهات و آليات الاستقرار المالي العالمي في أعقاب الأزمة المالية العالمية، أطروحة دكتورة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2015/2014.
- 8- بدروي شهيناز، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية - دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل لعينة من 18 دولة نامية 2012/1980، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014.
- 9- تلمساني جنان، أثر سعر الصرف الحقيقي على النمو الاقتصادي في الجزائر-دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2016-، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2018/2017.
- 10- شيلق رابح، أثر الديون المتعثرة وانعكاساتها على السياسة الائتمانية في المصارف التجارية الجزائرية دراسة قياسية تحليلية للفترة 2000-2017، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، غرداية، 2020/2019.
- 11- طبي عائشة، إدارة مخاطر السيولة وتأثيرها على المردودية المالية والاقتصادية للبنوك، دراسة مقارنة لمجموعة من البنوك التقليدية والإسلامية العاملة في الجزائر وماليزيا للفترة 2008-2014، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، غرداية، 2017/2016.
- 12- بوشنين ليلي، الاستقرار المالي وأثره على السياسات الاقتصادية - دراسة حالة بعض الدول الخليجية-، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2018 / 2017.
- 13- قصري سعد، دور وسائل حماية المودعين في تحقيق الاستقرار المالي لدى المصارف التقليدية و الإسلامية- دراسة مقارنة-، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، غرداية، 2020.
- 14- عزي خليفة، أثر أنظمة سعر الصرف الدينار الجزائري على النمو الاقتصادي -دراسة قياسية للفترة 1985-2015-، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/2017.
- 15- مجاهد كنزة، تأثير تطور القطاع المالي على النمو الاقتصادي- دراسة حالة الدول النامية المتقدمة باستعمال Panel Data Analysis-، أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2015.

### ❖ الملتيقيات:

1- سيد أحمد الحاج عيسى، سيهام شيهاني، المصارف الإسلامية بين تحديات بيئة العمل المصرفي وضرورة الرقابة الشرعية عليها، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول: الأزمة المالية والمصرفية للنظام المصرفي الإسلامي نموذجاً، يومي 5-6 ماي 2019.

### ❖ المواقع الإلكترونية:

1- <https://www.imf.org>، تاريخ التصفح 14-4-2022، على الساعة 1:28.

2- أحمد شفيق الشادلي، الإطار العام للاستقرار المالي ودور البنوك المركزية في تحقيقه، صندوق النقد العربي، منشور على الرابط <https://www.amf.org.ae>، تاريخ التصفح 14/04/2022، على الساعة 22:36.

3- غازي شيناسي، الحفاظ على الاستقرار المالي، قضايا اقتصادية 36، صندوق النقد الدولي، منشور على الرابط، <https://www.imf.org>، تاريخ التصفح 14/04/2022، على الساعة 1:28.

### ❖ المراجع باللغة الاجنبية

1- Faris Nasif alshbiri, **Determinants of financial stability - an empirical study of commercial banks listed in muxat security Market-**, journal of business and retail Management research, Dhofar university, omen, NO 04, 2017, VOL 08.

2- Muhamad Abdullah Zidel, And others, **Financial stability: Evidence from Malaysia**, Unimas Review of accounting and finance, university Malaysia Sarawak, Malaysia, NO 01, 2021, VOL 05.

3- Muhammad Ali shahid, Zaheer Abbas, **financial StAbility of ISLAMIC BANKING in Pakistan-an Empirical Study-**, **African Journal of Business Management**, international Islamic university, Pakistan, NO 10, 2012, vol 6.

3- Salem Madi, Mohamed Elhadi, **determinants of financial stability in UK banes and building societies –are they difrent-**, journal of business studies Quartely, leeds deckett university, UK, NO 02, 2016, VOL 08.

4- Salwa Shafik, **Financial Stability ans Liquidity - evidence from conventional and islamic banks in the GCC region-**, Doctoral thesis, University of new castle, 2013/2014.

الملاحق

## الملحق رقم (01): التحليل الوصفي للمتغيرات

	<b>z</b>	<b>EM</b>	<b>LIQ</b>	<b>GE</b>	<b>CAR</b>	<b>NPL</b>	<b>ROE</b>
<b>Mean</b>	1.648341	6.596017	0.077012	7.776187	9.001336	0.082464	0.105204
<b>Median</b>	1.025000	6.693000	0.077000	7.985000	0.257350	0.015850	0.102500
<b>Maximum</b>	6.490000	10.27000	0.200000	9.070000	35.00000	0.962000	0.224800
<b>Minimum</b>	-3.999400	2.310000	0.003000	5.960000	0.141000	0.002700	0.002000
<b>Std. Dev.</b>	2.510884	1.340534	0.037851	0.854596	10.20346	0.176211	0.048220
<b>Skewness</b>	-0.121259	-0.284878	0.441937	-0.624846	0.406196	3.469218	0.210231
<b>Kurtosis</b>	2.950809	3.842030	2.940311	2.448164	1.481912	15.28200	2.610505
<b>Jarque-Bera</b>	0.255144	4.306816	3.269983	7.776059	12.35238	829.1223	1.368731
<b>Probability</b>	0.880230	0.116088	0.194954	0.020486	0.002078	0.000000	0.504410
<b>Sum</b>	164.8341	659.6017	7.701200	777.6187	900.1336	8.246400	10.52040
<b>Sum Sq. Dev.</b>	624.1491	177.9061	0.141840	72.30316	10306.94	3.073981	0.230195
<b>Observations</b>	100	100	100	100	100	100	100

## الملحق رقم (02): مصفوفة الارتباطات الثنائية

	ZS	ROE	ID5	ID4	ID3	ID2	ID1
			-		-	-	-
ZS	1	0.04504804907 591334	0.09071017445 436199	0.30936510798 34467	0.19100549263 31141	0.46429583457 97641	0.09187079274 17961
ROE	0.04504804907 591334	1	0.09704218150 459756	0.16655575413 02872	0.44446674655 74595	0.03715726880 154737	0.30782861603 6578
ID5	0.09071017445 436199	0.09704218150 459756	1	0.12969104425 6297	0.00019758897 02912846	0.21975237756 18053	0.19362364607 38687
ID4	0.30936510798 34467	0.16655575413 02872	0.12969104425 6297	1	0.04132385987 135269	0.04279687703 92112	0.00375780139 077606
ID3	0.19100549263 31141	0.44446674655 74595	0.00019758897 02912846	0.04132385987 135269	1	0.03375716159 585149	0.06767331390 432728
ID2	0.46429583457 97641	0.03715726880 154737	0.21975237756 18053	0.04279687703 92112	0.03375716159 585149	1	0.02914785941 279458
ID1	0.09187079274 17961	0.30782861603 6578	0.19362364607 38687	0.00375780139 077606	0.06767331390 432728	0.02914785941 279458	1

## الملحق رقم (03): نتائج تحليل العزوم المركزية المعممة (GMM)

Dependent Variable: ZS  
 Method: Panel Generalized Method of Moments  
 Transformation: Orthogonal Deviations  
 Date: 06/04/22 Time: 14:19  
 Sample (adjusted): 2013 2020  
 Periods included: 8  
 Cross-sections included: 10  
 Total panel (balanced) observations: 80  
 Period SUR instrument weighting matrix  
 Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (d.f. corrected)  
 Instrument specification: @DYN(ZS,-2)  
 Constant added to instrument list

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ZS(-1)	-0.027115	0.114512	-0.236787	0.8135
ROE	-5.379910	2.333795	-2.305219	0.0240
ID5	-1.097978	0.864310	-1.270353	0.2080
ID4	0.007757	0.024248	0.319910	0.7500
ID3	-0.405170	0.232193	-1.744973	0.0852
ID2	8.002680	2.818798	2.839040	0.0059
ID1	-0.266029	0.100017	-2.659832	0.0096

## Effects Specification

## Cross-section fixed (orthogonal deviations)

Mean dependent var	0.123168	S.D. dependent var	0.548571
S.E. of regression	0.586962	Sum squared resid	25.15031
J-statistic	26.29502	Instrument rank	36
Prob(J-statistic)	0.609683		



## الملحق رقم: (04)

## 1- المتغير التابع اختبار جدر الوحدة

Panel unit root test: Summary

Series: ZS

Date: 06/04/22 Time: 14:18

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections
Null: Unit root (assumes common unit root process)			
Levin, Lin & Chu t*	-6.22381	0.1234	10
Null: Unit root (assumes individual unit root process)			
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.74285	0.2288	10
ADF - Fisher Chi-square	25.1988	0.1939	10
PP - Fisher Chi-square	34.7471	0.0215	10

Panel unit root test: Summary

Series: D(ZS)

Date: 06/13/22 Time: 14:09

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-6.48113	0.0000	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-2.70870	0.0034	10	70
ADF - Fisher Chi-square	44.2581	0.0014	10	70
PP - Fisher Chi-square	86.3058	0.0000	10	80

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

## -2 المتغير التابع الأول

Panel unit root test: Summary

Series: EM

Date: 05/28/22 Time: 16:18

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-6.13456	0.2690	10	80
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.26816	0.1024	10	80
ADF - Fisher Chi-square	34.7066	0.0217	10	80
PP - Fisher Chi-square	34.3312	0.0240	10	90

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

Panel unit root test: Summary

Series: D(EM)

Date: 05/28/22 Time: 16:20

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-3.52891	0.0002	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.98414	0.0125	10	70
ADF - Fisher Chi-square	29.0395	0.0870	10	70
PP - Fisher Chi-square	61.2425	0.0000	10	80

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

## 3- المتغير المستقل الثاني

Panel unit root test: Summary  
 Series: LIQ  
 Date: 05/28/22 Time: 16:26  
 Sample: 2011 2020  
 Exogenous variables: Individual effects  
 User-specified lags: 1  
 Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel  
 Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.63604	0.1209	10	80
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.83554	0.2017	10	80
ADF - Fisher Chi-square	25.2106	0.1935	10	80
PP - Fisher Chi-square	37.8990	0.0091	10	90

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

Panel unit root test: Summary  
 Series: D( LIQ)  
 Date: 05/28/22 Time: 16:27  
 Sample: 2011 2020  
 Exogenous variables: Individual effects  
 User-specified lags: 1  
 Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel  
 Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-3.41913	0.0003	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.39379	0.0017	10	70
ADF - Fisher Chi-square	32.1293	0.0419	10	70
PP - Fisher Chi-square	82.4927	0.0000	10	80

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

## 4- المتغير المستقل الثالث

Panel unit root test: Summary  
 Series: GE  
 Date: 05/28/22 Time: 16:28  
 Sample: 2011 2020  
 Exogenous variables: Individual effects  
 User-specified lags: 1  
 Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.53830	0.2056	10	80
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.74079	0.2294	10	80
ADF - Fisher Chi-square	26.0024	0.1657	10	80
PP - Fisher Chi-square	52.8465	0.0001	10	90

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

Panel unit root test: Summary

Series:D( GE)

Date: 05/28/22 Time: 16:29

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-2.32789	0.0100	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.17046	0.0209	10	70
ADF - Fisher Chi-square	27.5417	0.1207	10	70
PP - Fisher Chi-square	94.4330	0.0000	10	80

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

-5 المتغير المستقل الرابع

Panel unit root test: Summary

Series: CAR

Date: 05/28/22 Time: 16:32

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	0.27866	0.6097	10	80
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.06860	0.4727	10	80
ADF - Fisher Chi-square	20.5024	0.4269	10	80
PP - Fisher Chi-square	67.0333	0.0000	10	90

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

Panel unit root test: Summary

Series: D( CAR)

Date: 05/28/22 Time: 16:32

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross- sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	0.24825	0.5980	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.43937	0.3302	10	70
ADF - Fisher Chi-square	20.9885	0.3978	10	70
PP - Fisher Chi-square	100.215	0.0000	10	80

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

## 6- المتغير المستقل الخامس

Panel unit root test: Summary

Series:NPL

Date: 05/29/22 Time: 15:26

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross- sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-20.4695	0.0000	10	80
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.76892	0.0001	10	80
ADF - Fisher Chi-square	33.6627	0.0285	10	80
PP - Fisher Chi-square	21.1503	0.3883	10	90

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

Panel unit root test: Summary

Series: D(NPL)

Date: 05/29/22 Time: 15:27

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-11.0626	0.0000	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.50542	0.0002	10	70
ADF - Fisher Chi-square	52.3517	0.0001	10	70
PP - Fisher Chi-square	85.1741	0.0000	10	80

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

## 6- المتغير المستقل السادس

Panel unit root test: Summary

Series: ROE

Date: 05/28/22 Time: 16:38

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-5.89424	0.1906	10	80
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.82068	0.0343	10	80
ADF - Fisher Chi-square	34.8716	0.0208	10	80
PP - Fisher Chi-square	26.7261	0.1431	10	90

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

Panel unit root test: Summary

Series: D(ROE)

Date: 05/28/22 Time: 16:39

Sample: 2011 2020

Exogenous variables: Individual effects

User-specified lags: 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Balanced observations for each test

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-1.28210	0.0343	10	70
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.21140	0.0063	10	70

---

---

ADF - Fisher Chi-square	24.5333	0.2199	10	70
PP - Fisher Chi-square	46.6919	0.0006	10	80

---

---

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

## المحق رقم (05): التكامل المشترك

Kao Residual Cointegration Test

Series: ZS ROE ID5 ID4 ID3 ID2 ID1

Date: 06/04/22 Time: 14:25

Sample: 2011 2020

Included observations: 100

Null Hypothesis: No cointegration

Trend assumption: No deterministic trend

Automatic lag length selection based on SIC with a max lag of 1

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

	t-Statistic	Prob.
ADF	-2.404824	0.0081
Residual variance	0.339700	
HAC variance	0.132981	



## الملحق رقم (06): طريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل FMOLS

Dependent Variable: ZS  
 Method: Panel Fully Modified Least Squares (FMOLS)  
 Date: 06/04/22 Time: 14:26  
 Sample (adjusted): 2012 2020  
 Periods included: 9  
 Cross-sections included: 10  
 Total panel (balanced) observations: 90  
 Panel method: Weighted estimation  
 Cointegrating equation deterministics: C  
 Long-run covariance estimates (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROE	2.902989	0.115664	-25.09852	0.0000
ID5	-0.326127	0.094482	-3.451717	0.0009
ID4	0.666263	0.092581	-7.196550	0.0000
ID3	0.151815	0.042000	-3.614663	0.0005
ID2	1.837382	0.037115	49.50472	0.0000
ID1	-0.050366	0.050889	-0.989713	0.3255
R-squared	0.284520	Mean dependent var		1.618883
Adjusted R-squared	0.139490	S.D. dependent var		2.474109
S.E. of regression	2.295075	Sum squared resid		389.7853
Long-run variance	0.039312			

## الملحق رقم (07): طريقة المربعات الصغرى الديناميكية DOLS

Dependent Variable: ZS  
 Method: Panel Dynamic Least Squares (DOLS)  
 Date: 06/04/22 Time: 14:27  
 Sample: 2011 2020  
 Periods included: 10  
 Cross-sections included: 10  
 Total panel (balanced) observations: 100  
 Panel method: Weighted estimation  
 Cointegrating equation deterministics: C  
 Static OLS leads and lags specification  
 Long-run variance weights (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROE	2.141496	0.981126	-2.182692	0.0318
ID5	-0.242837	0.215150	-1.128690	0.2622
ID4	0.001605	0.006386	-0.251407	0.8021
ID3	0.132986	0.183661	-0.724086	0.4710
ID2	2.064427	1.148538	1.797438	0.0759
ID1	-0.160283	0.044817	-3.576399	0.0006
R-squared	0.958853	Mean dependent var	1.648341	
Adjusted R-squared	0.951505	S.D. dependent var	2.510884	
S.E. of regression	0.552935	Sum squared resid	25.68189	
Long-run variance	0.321313			